فعاليات محمدية كبرى تعزز من الاستعدادات للحشد في اليوم الأغر

الثلاثاء
4 أكتوبر 2022م

8 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1494)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قلق أمريكي غربي على «الإمـدادات» بعد فشل هدنة لا تمد اليمن بالاستحقاقات

الخارجية: هد فكم تمديد شكلي فخذوا الإنذارات على محمل الجد

أللقارة العجوز دفء الشتاء ولليمنيين العناء؟

رئيس الوفد الوطني للمنسق الأوروبي:

لا تنازل عن المرتبات وفتح الميناء والمطار

العجري: الدور الأممي رسائل بلا مجيب عليها!

هدنة أفشلتموها فتحمّلوا

صورة أرشيفية من لقاء سابق

أُورُوبا تواصلُ بحثها عن مخرج لأزمة وشبكة تفاقم معاناة القارة العجوز والطرف الوطني يحمل دول العدوان المسؤولية:

عبدالسلام: تلقينا اتصالاً من منسق الاتّحاد الأُورُوبي وأكّدنا له ثباتَ مطالبنا ومشروعيتها وسعيَنا لنيلها

المسيرة: خاص

تتواصلُ المخاوفُ الأُورُوبية الأمريكية جراءَ انتهاء الهُـدنة وتصاعد التهديدات اليمنية الجادة الساعية لاستعادة الحقوق المشروعة التي تزيح معاناة اليمنيين.

وبعد بيان للاتحاد الأُورُوبي، أمس الأول دعا لتوسيع الهُـدنة وفق الشروط الإنسانية التي وضعتها صنعاء، عاود الأول اتصالاته مع الطرف الوطني باحثاً عن مخرج يقي النفط والغاز في دول العدوان من الضربات اليمنية، وذلك خوفاً من تفاقم الأزمة التي تعيشها أُورُوبا بفعل الحرب الروسية الأوكرانية، في حين لم يأبه الاتّحاد الأُورُوبي طيلة السنوات الماضية للجرائم والمعاناة التي تعرض لها شعبنا، غير أن مروره بالأزمة الراهنة جعله يبحث عن مخرج لها، لتأتي هذه الجهود الأُورُوبية بعيدة عن أية اعتبارات إنسانية، مقتصرة فقط على التدابير اللازمة لمواجهة أزمات دول الاتّحاد الأُورُوبي.

وفي جديد التواصلات الأُورُوبية، قال رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام: «تلقينا اتصالاً هاتفياً من منسق الاتّحاد الأُورُوبي للشؤون السياسية، وأكّدنا له موقفنا المعروف بضرورة صرف مرتبات جميع الموظفين ومعاشات المتقاعدين وإنهاء القيود التعسفية على موانئ الحديدة ومطار صنعاء».

وأكّد رئيسُ الوفد الوطني لمنسق الاتّحاد الأُورُوبي للشؤون السياسية أن دولَ العدوان تتحمَّلُ مسؤوليةَ إفشال الهُـدنة وتفاقم المعاناة الإنسانية لشعبنا العزيز، في إشارة إلى التعنت السعوديّ الذي تخطى معاناة اليمنيين وحاجاتهم ومطالبهم العادلة والمشروعة والمحقة.

حقوقُ الإنسان تحذّرُ من تبعات تعنت تحالف العدوان تجاه الاستحقاقات الإنسانية والاقتصادية لليمنيين

المسيرة: صنعاء

حمّلت وزارةُ حقوق الإنسان بحكومة الإنقاذ الوطني، الدولَ الكُبرى والمجتمع الدولي وعلى رأسها الولايات المتحدة مسؤوليةَ عرقلةِ جهود الهُـدنة وتعميق المعاناة الإنسانية وما سينجم عن هذه السياسات من تداعيات سلبية على الوضع الإنساني في اليمن.

وحذرت الوزارة في بيان صادر عنها، أمس الاثنين، من تبعات التعنت الذي يُبديه تحالُفُ العدوان تجاهَ الاستحقاقات الإنسانية والاقتصادية لليمنيين، معبرة عن قلقها البالغ إزاء تعنّت دول العدوان ورفضها للمتطلبات الإنسانية والاقتصادية المستحقة لأبناء اليمن، مشيرة إلى إمعان دول تحالف العدوان في تعميق المعاناة الإنسانية والاقتصادية للشعب اليمني من خلال تنصلها عن تنفيذ التزاماتها السابقة التي لم تكن في مجملها تلبي أدنى المتطلبات الإنسانية الملحة لملايين المواطنين الذي أنهكتهم سنوات الحرب والحصار.

وقالت وزارة حقوق الإنسان: «إنه وعلى الرغم من مرور ستة أشهر من الهُـدنة الهشة إلا أن مخرجاتها الإنسانية لا تكاد تذكر مقارنة بما كان يتطلع إليه الشعب اليمني من حقوق لا يجب أن تخضع للمساومة السياسية ومن ضمنها حقه في الرواتب والثروات المنهوبة». وأكّد البيان، أن استمرار دول العدوان في مماطلاتها تجاه الملفات الاقتصادية والإنسانية وتماهي الأمم المتحدة معها في الخلط بين الملفات، أفرغت الهُـدن من مضمونها، ولم يتم تحقيق أي تقدم أممي ينتصر للإنسان اليمني وحقوقه المشروعة، كما لم يلمس المواطن موقفاً دولياً ضاغطاً على تحالف العدوان؛ باعتبَاره المتسبب في المعاناة والممانعة لكل الحلول الإنسانية.

الحكيمي يطالب باستعادة إيرادات الثروات اليمنية المنهوبة

المسيرة: متابعات

أوضح السفيرُ والسياسيُّ اليمني المناهض للعدوان، عبدالله سلام الحكيمي، أن الهُـدنة التي لا تتضمن الإنهاء الشامل للحصار على اليمن وصرف المتأخرات من مرتبات موظفي الدولة، فلا داعي لها وللكذب والمراوغة، في إشارة إلى تحالف العدوان الذي يماطل حتى اللحظة في تنفيذ هذا البند والقبول بصرف الرواتب.

وقال السفير الحكيمي في تصريح، أمس، «إن إيرادات النفط والغاز التي يتم نهبها يجب استعادتها لصالح المرتبات وفق آلية صرف متفق عليها، تتضمن جدولاً زمنياً لتنفيذ التزامات الهُـدنة كاملة، وإلا فلا داعي للكذب والمراوغة».

وَأَضَافَ «إذا أرادوا إيرادات الحديدة لصرف المرتبات ومتأخراتها كما يدّعون، يجب أن تورد كافة إيرادات الموانئ اليمنية والجمارك في المطارات والمنافذ البرية إلى جانب إيرادات النفط والغاز التي ينهبها تحالف العدوان إلى وعاء مالي واحد لصرف المرتبات منه».

مقتلُ وجرح 3 أشخاص في اشتباكات بين ميليشيا الانتقالي ومواطنين في لحج المحتلّة

المسيرة: متابعات

أدَّت اشتباكاتٌ عنيفةٌ اندلعت، أمس الاثنين، بين ميليشيا الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي ومسلحين قبليين في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج المحتلّة، إلى مقتل اثنين مواطنين وإصابة ثالث بجروح خطيرة.

وأوضحت مصادر إعلامية، أن نقطة أمنية تابعة لما يسمى قوات اللواء الثامن احتياط التابعة للانتقالي، أطلقت الرصاص بكثافة على دراجة نارية على متنها ثلاثة أشخاص ينتمون إلى قبائل الحميدة. وأضافت المصادر أن الطلقات النارية أصابت خزان وقود الدرجة، ما أدَّى إلى مقتل اثنين من ركابها هما: مجد صالح سعد، وبلال يعقوب محمد قائد، فيما أُصيب سائق الدراجة النارية أسامة صديق الحميدي بجراح خطرة، إلى جانب احتراق الدارجة بالكامل. وأشَارَت المصادر إلى أن النقطة التي حدثت فيها الاشتباكات تقع في طريق فرعي يربط بين مديريتي طور الباحة والمقاطرة، مبينًا أن تصاعد الاشتباكات المسلحة بين أفراد من قبيلة الحميدَّة وميليشيا الانتقالي، أدَّت إلى إثارة حالة من الهلع والخوف في أوساط المواطنين. وأفَاد أن حالة التوتر بين الطرفين لا تزال مُستمرّة حتى اللحظة، في حين توقفت حركة السير بين محافظتي لحج وتعز بوادي معبق على الطريق الرئيسي الرابط بين المحافظتين جراء الاشتباكات.

مراقبون يعتبرون التطورات مأزقاً كَبيراً تفاقم معاناة النظامين السعوديّ والإماراتي:

أَلويةُ الوعد العراقية تعودُ مجدّداً بتهديدات جادة تطال الرياض وأبوظبي جراء استمرار غطرستهما

المسيرة: خاص

بعد انتهاءِ الهُـدنة الإنسانية والعسكرية الملتهبة والتي استمرت ستة أشهر مع الإبقاء على معاناة المواطنين والمرضى المحاصرين وأعطت فرصة لتحالف العدوان للنجاة بمنشآته الاقتصادية والنفطية مع استمراره في نهب الثروات اليمنية وحرمان الشعب اليمني من مرتباته، دخلت دول العدوان مأزقاً جديدًا لا تحسد عليه، وذلك جراء تعنتها وقفزها على مطالب اليمنيين العادلة والمشروعة.

وفيما تهدّد القوات المسلحة اليمنية تحالف العدوان بضربات موجعة، يواجه النظامين السعوديّ والإماراتي تهديدات أُخرى من خارج الجمهورية اليمنية، حَيثُ أعلنت حركة ألوية الوعد الحق العراقية تضامنها الكامل مع الشعب اليمني، متوعدة تحالف العدوان بضربات موجعة بعد انتهاء الهُـدنة وإصرار دول العدوان على ممارسة الغطرسة في اليمن وباقي البلدان العربية التي تواجه الويلات جراء السياسات التدميرية التي تتبناها السعوديّة والإمارات. وقالت ألوية الوعد الحق أبناء الجزيرة العربية في العراق، أمس الأول في بيان لها: «نقول للشركات العاملة في أراضي الجزيرة «الإمارات والسعوديّة» احزموا أمركم قبل فوات الأوان، فهذه الجولة أن حدثّت ليست كسابقاتها»، وهو الأمر الذي يؤكّد عزمها على مواصلة الضربات في العمقين السعوديّ والإماراتي بعد أن نفذت مطلع العام الجاري عمليات استهدفت أهدافاً حيوية في أبو ظبي ودبي، وقبل ذلك في العمق السعوديّ مطلع العام الماضي.

وَأَضَافَ البيان «نؤكّد وقوفنا إلى جانب الأشقاء في يمن العز والبطولة والجهاد إلى آخر المطاف، مع انتهاء الهُـدنة في اليمن».

واختتمت ألوية الوعد الحق بيانها بالتأكيد بالقول: «ليعلم التحالف المشؤوم إنه إن لم يكف شره فسيناله منا ما يسر الصديق ويغيظ العدو» في إشارة إلى أن النظامين السعوديّ والإماراتي سيواجهان مصيراً صعباً في ظل التهديدات المتوالية من صنعاء، وما يقابلها من تضامن عربي عراقي.

واعتبر مراقبون هذه التهديدات خطراً كَبيراً تشكل مصاعب كبيرة على دول العدوان في تدارك المأزق الذي أصرت على الوقوع فيه بتعنتها وغطرستها وإصرارها على التلاعب والمساومة والابتزاز بمعاناة اليمنيين.

وسط سقوط جرحى في اشتباكات بين ميليشيا «الانتقالي» ومسلحي القبائل بعتق:

احتجاجاتٌ شعبيّة غاضبة ضد محافظ الاحتلال في شبوة

المسيرة: متابعات

نفّذ المئاتُ من أبناء محافظة شبوة، أمس الاثنين، احتجاجاً على فساد منتحل صفة المحافظ المرتزِق عوض ابن الوزير المحافظ المعين من قبلَ الاحتلال الإماراتي السعوديّ.

وبحسب مصادر محلية، فقد نفذ المئات من أبناء مديرية الروضة وقفة احتجاجية في مدينة عتق للتنديد بتهميش أبناء المديرية وإقصاء كوادرها من قبل المرتزِق ابن الوزير، كما ندّدوا باستهداف المديرية من قبل مكتب المحافظ المعين من تحالف العدوان.

من جانب آخر اندلعت اشتباكات مسلحة، أمس الاثنين، في مدينة عتق بمحافظة شبوة المحتلّة.

وأكّدت مصادر محلية أن الاشتباكات نشبت بين ميليشيا مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، وبين مسلحين قبليين، وذلك على خلفية مقتل مواطن من أبناء القبائل على يد جندي مرتزِق موالٍ للاحتلال الإماراتي. وأوضحت المصادر أن المواجهات أسفرت عن إصابة عدد من مسلحي الطرفين، وسط ذعر أهالي المدينة.

وتشهد مدينة عتق، اشتباكات مُستمرّة في ظل تصاعد الصراع والخلافات بين أدوات المرتزِقة الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

الجالية اليمنية في نيويورك الأمريكية تحتفلُ بالمولد النبوي الشريف

المسيرة: متابعات

نظّم أبناءُ الجالية اليمنية في ولاية نيويورك الأمريكية، أمس الاثنين، فعاليةً تحضيريةً؛ استعداداً لإحياء الذكرى المركزية للمولد النبوي الشريف في الأسبوع القادم في ولاية نيويورك، حَيثُ ألقيت بالمناسبة عدد من الكلمات للحاضرين.

بدوره أشار الأمين العام للجالية اليمنية الشيخ عبدالكريم الغزالي، إلى ارتباط أبناء اليمن أحفاد الأنصار بالرسول الأكرم وسيرته العطرة، مؤكّداً أن الأنصار هم من ناصروا الرسول الكريم وسيستمر أحفادهم في نصرته والاقتداء به والسير على نهجه القويم.

■ الخارجية: على العالم أن يأخذَ إنذارات المجلس السياسي على محمل الجد

■ العجري: الدورُ الأممي خلال المفاوضات اقتصر على توجيه رسائل لا أحد يرد عليها!

صنعاء تتوعد بقصف العمقين السعودي والإماراتي فيما يحاول العدو الاختباء خلف «مجلس» المرتزقة

كواليس الهدنة المنتهية تؤكد صعوبة إنقاذها:

بدء العد التنازلي لعودة التصعيد

المسيرة: خاص

مع انتهاءِ الهُدنة وانكشاف تفاصيل المقترح الالتفافي الذي قدمته الأمم المتحدة للتمديد، أصبح واضحًا أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته كانوا يتعاطون مع مسار التهدئة كمسار حرب، ويسعون لاستغفال صنعاء بشكلٍ وقح وجرها إلى مربع المساومة على الحقوق الثابتة والخضوع للضغوط والابتزاز؛ لتحقيق المكاسب العسكرية والسياسية التي عجزوا عن تحقيقها بالقوة خلال ثماني سنوات، بل انكشف أن التفاؤل المحدود الذي رافق فترة الهُدنة لم يكن سوى تأثير إعلامي لتضليل الرأي العام وصرف الأنظار عن حقيقة استمرار التحَرّكات العدوانية ضد البلد والشعب، الأمر الذي يجعل احتمالاتِ عودة التصعيد أكبرَ بكثيرٍ من احتمالات إنقاذ التهدئة المنتهية، وهذا أيْضاً ما تؤكّدُه بوضوح التصريحاتُ الأخيرةُ للقيادة السياسية والعسكرية الوطنية.

إلى جانب ما نشرته «المسيرة» حولَ مغالطات العدوان في مسار الرواتب، والتي تضمنت إقصاءَ شريحة واسعة من الموظفين وربط كُلّ الإجراءات بالمرتزِقة والامتناع عن تقديم ضمانات، وعدم تحديد عملة الصرف، أكّد عضو الوفد الوطني المفاوض عبد الملك العجري، أن الأمم المتحدة كانت عاجزة تماماً خلال المفاوضات عن القيام بدورها كوسيط وراع للاتّفاق، حَيثُ قال إنه «عندما كنا نطالب الأمم المتحدة بتشغيل رحلة القاهرة (المنصوص عليها في الاتّفاق) كانت ترد بأنها قد بعثت برسالة، لكن لم يرد أحد عليها».. وأضاف: «كيف ستتمكّن الأمم المتحدة من فتح وجهات جديدة وحدود قدراتها رسالة لا أحد يجيب عليها؟!».

العجري أوضح أيْضاً أن صنعاء «طالبت بالمساواة بين الموظفين اليمنيين في كُلّ محافظات الجمهورية مدنيين وعسكريين، كما طالبت بآلية تضمن صرف المرتبات وليس إحالتها للجان» متسائلاً: «في أي قانون وبأي حق يريدون منا الموافقة على حرمان الشرطي ورجل المرور ورجل الأمن في المحافظات غير المحتلّة من حقهم في الراتب؟ أليس لهم أسر وأطفال؟!»

هذه المعلومات تؤكّد أن ما كان يدور على طاولة المفاوضات في الحقيقة لم يكن يبعث على أي تفاؤل، ولا يترجم وجود أية رغبة في إنجاح التهدئة لا من قبل تحالف العدوان ورعاته، ولا من قبل الوسيط الأممي، وأن المسألة كلها كانت من البداية محاولة مدروسة من قبلهم لجر صنعاء إلى نفس المساومات التي رفضتها سابقًا ولكن تحت عنوان «الهُدنة» التي لم يسلم حتى مفهومها نفسه من سلوك المراوغة والخداع، فالاتّفاق الذي أعلن في أبريل كان بين صنعاء وتحالف العدوان؛ باعتبَارهما الطرفين الرئيسيين في الحرب، لكن الأخير استمر بدفع المرتزِقة إلى الواجهة ليحلوا محله ويتحول هو فجأة إلى «وسيط» وهي محاولة واضحة إلى حَدّ الاستفزاز للتنصل عن الالتزامات!

وفي هذا السياق يؤكّد العجري أن: «المفاوضات كانت بالأَسَاس مع دول العدوان وهي من تتحمل مسؤولية فشلها، فهي من يتحكم ويعبث بثروات اليمن النفطية ويعرقل دفع المرتبات، وهي من يحتجز السفن ويقتادها إلى موانئها، وهي من تغلق الأجواء اليمنية، أما مجلس المشاغبين فلا يملك من أمره شيئاً ولا يستطيعون الاجتماع إلَّا بحضور ولي أمرهم».

لسوء حظ التحالف ورعاته، فَإنَّ صنعاء قد تعلمت الكثير من تجاربها التفاوضية السابقة، وأبرز ما تعلمته أن أعداءها عندما يجلسون على طاولة التفاهمات تكون أولويتهم هي المراوغة وكسب الوقت فقط، ولسوء حظهم أيْضاً أنهم لا يتعلمون شيئاً من الأحداث التي تدفعهم إلى الجلوس على الطاولة، مثل عمليات «كسر الحصار» فما انكشف من كواليس عملية التفاوض الأخيرة بعد انتهاء الهُدنة يؤكّد بوضوح أن تحالف العدوان ورعاته لا زالوا يعتمدون على حسابات قديمة توهمهم بأنه يمكن تقييد خيارات صنعاء العسكرية والتحكم بموقفها من خلال الضغوط والابتزاز، وأن هناك طريقاً ثالثاً بين الاستجابة لمطالب صنعاء، وبين عودة التصعيد.

لهذا جاء رفض الموافقة على التمديد بشروط تحالف العدوان ورعاته «مفاجئًا» لهم، برغم أنه كان أمراً متوقعاً لدى معظم المراقبين، بل وتم التحذير منه بشكلٍ صريح قبل حدوثه، فالمعادلة التفاوضية الوطنية لم تتضمن أبداً أية معطيات تجعل الاستجابة للمراوغات والضغوط أمراً ممكناً، وَإذَا كان تحالف العدوان قد أساء تقدير موافقة صنعاء على الهُدنة وتمديدها مرتين فذلك يعود إلى تصوراته الخاطئة وليس إلى موقف صنعاء الثابت.

ومن أجل هذا، فَإنَّ ما رافق انتهاء الهُدنة من إنذارات وتحذيرات جديدة أظهر حرصاً على إيصال رسالة معينة لتحالف العدوان ورعاته مفادها أن المعادلة التي جاءت منها علميات كسر الحصار لم تتعدل ولم ينته مفعولها خلال أشهر الهُدنة، ففيما كان الإعلام السعوديّ ينشر أخباراً عن فشل تمديد الهُدنة بين صنعاء والمرتزِقة ويصور المشكلة وكأنها مشكلة يمنية داخلية، توجّهت تحذيرات المجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة مباشرةً إلى الشركات العاملة في السعوديّة والإمارات، وجاء الوعيد بقصف موانئهما ومطاراتهما، للتأكيد على أن تداعيات فشل التهدئة لن تنحصر داخل الجغرافيا اليمنية، وهو ما كان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، والرئيس مهدي المشاط، قد أكّداه بشكلٍ صريح مؤخّراً.

بالتالي، فَإنَّ معادلة الردع قد عادت إلى الواجهة نظرياً بدون أية «تعديلات» مطمئنة لتحالف العدوان ورعاته، بل وبإضافات صادمة حرصت صنعاء على إبراز ملامحها خلال الفترة الماضية من خلال العروض العسكرية والكشف عن الأسلحة الجديدة وأبرزها الأسلحة البحرية.

وفقاً لذلك، فَإنَّ المسافة بين انتهاء الهُدنة وعودة عمليات الردع عمليًّا لن تكون طويلة إذَا استمر تحالف العدوان ورعاته بالاعتماد على معادلة الضغط والمراوغة، ويبدو أن هذا هو ما يحدث، إذ تؤكّد العديد من المصادر المطلعة أن العدوّ لجأ خلال اليومين الماضيين إلى الدفع بوسطاء لإقناع صنعاء بالقبول بالمقترح الأممي المرفوض، وليس حتى لتعديله بما يلبي المطالب المحقة، الأمر الذي يعني أنه ما زال يحاول شق «الطريق الثالث» نفسه.

هذا ما تؤكّده أيْضاً وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ، في بيانٍ جديد جاء فيه أن «عدم جدية الطرف الآخر في التوجّه للوصول إلى تسوية» بات أمراً مؤكّداً، وأن «الأحداث أثبتت للعالم أن العدوّ كان يهدف من التمديد الشكلي للهُدنة إدخَال البلاد في حالة موت سريري».

ومثلما كان رفض التمديد أمراً متوقعاً على ضوء تحذيرات وإنذارات القيادة الوطنية التي تجاهلها العدوّ، فَإنَّ عودة التصعيد هي أمرٌ حتمي في حال إصرار تحالف العدوان على موقفه مهما كان حجم وكثافة جهود الوسطاء، وتؤكّد وزارة الخارجية في هذا السياق أن: «على الإقليم والعالم أن يأخذ بكل جدية ما خرج به المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه فصنعاء إن قالت فعلت»، الأمر الذي يعني أن التحذيرات والإنذارات الأخيرة ليست للاستهلاك الإعلامي كما يقرأها العدوّ، بل هي بمثابة إعلان لعد تنازلي يبدو أن تحالف العدوان مصر على تجاهله أيْضاً.

■ مفتي اليمن: الاحتفال بهذه المناسبة معناه الاحتفال بكل القيم والأخلاق والمبادئ والمُثُلِ العليا التي جاء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم

■ الكحلاني: تأسيس هذه المؤسّسة لم يكن إلا قطرة من بحر الهدى المحمدي

فعالية كبرى للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية احتفاء بذكرى المولد النبوي

المسيرة: محمد الكامل

أحيت المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، يوم أمس، فعالية موسعة بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه أزكى الصلاة والتسليم، وبحضورٍ كبير رجالاً ونساءً ملأ ساحة المؤسّسة التي تحولت إلى يومٍ محمديٍ بامتيَاز.

وقبل بدءِ فقرات الاحتفال كانت الساحة تصدح بالأناشيد الإسلامية عن رسول الله محمد -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- وبعبارات التسليم والمديح له، ثم افتتحت الفعالية بآيات من الذكر الحكيم، وبعدها السلام الجمهوري.

ورحب رئيس المؤسّسة شرف الكحلاني في افتتاحية الاحتفال بجميع الحاضرين، وقال: إن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يتجدد كُلّ عام؛ بهَدفِ إحياء المناسبة في القلوب، داعياً إلى ضرورة أن نستسقي الهدى ممن قال الله فيه (سراجاً منيراً).

وقال خلال الكلمة الترحيبية: «ما أعظمه من شرف أن أكون أنا وزملائي بين كوكبة من ضيوف الرسول الكريم داخل مؤسّستنا التي هي بدورها لا تخلو من الحضور المحمدي ذكراً وواقعاً وانتهاجاً؛ لأَنَّ تأسيس لبنتها الأولى لم يكن إلا قطرة من بحر الهدى المحمدي، والذي نرتشف منه قوله صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول)، وهذه هي مسؤوليتنا أمام الله والأيتام والأرامل الذين تركهم العائلون من أولياء أمورهم بعد سنوات من العمل والكد.

موضحًا أن الكلام يطول والمناسبة الجامعة لا يكفيها الوصف عنها وعن دروسها، غير أننا في هذا المقام السامي في حضرة المصطفى نحاول قدر الإمْكَان أن نستلهم منها التقى وأن نستقي الهدى من منبعه الأصيل القويم.

وأشَارَ إلى أننا أمام هذا الابتهاج العظيم وبهذه المناسبة العظيمة أوصل شعبنا اليمني رسالته إلى العالم أن يمن الإيمَان والحكمة سيظل متمسكاً بالله ورسوله وولائه لله ولرسوله، مردّدين لبيك يا رسول الله، فيما انسلخ العالم عن ذلك موالين لليهود وأعداء الله ورسوله، مؤكّداً أن شعبنا اليمني يخوض مرحلة جديدة في مواجهة الأعداء وسننتصر فيها.

من جانبه دعا مفتي الجمهورية اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، إلى أهميّة تعظيم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حق التعظيم بالإخلاص والنية والعمل الصالح والاستقامة على منهجه.

وأوضح إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة له أصل في كتاب الله: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» فهي رحمة ونعمة من الله والنعمة أحق أن نحتفل بها ونفرح بها.

وأشَارَ إلى أن الحديث عن الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- هو حديث عن نعمة الله التي تستوجب الشكر.. وقال: «لا ينبغي أن نعير بالاً لمن يزعمون أن الاحتفال بهذه المناسبة بدعة، في حين أن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) والتعزير هو التعظيم والإجلال والتقدير، وهذا ما يفعله الشعب اليمني اليوم».

وَأَضَافَ ما من شك أن اجتماع الناس في هذه المناسبة لهو عين الخير والبر؛ لأَنَّهم يعظمون النبي، وهذا التعظيم سينعكس إيجاباً في نفوسنا ونفوس أبنائنا».

وأوضح مفتي الديار اليمنية أن تعظيم النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- معناه تكريس المحبة والمودة والتعظيم له، الذي هو أحق بالتعظيم من غيره من الناس.

ولفت إلى أن البدعة تكون في الحكم بغير ما أنزل الله، وتحليل ما حرم، مثل السماح بشرب الخمر والتبرج والاختلاط كما يفعل النظام السعوديّ حَاليًّا، وكذا ما يتم الترويج له تحت مسمى الإبراهيمية.

وذكر العلامة شرف الدين أن النبي بنى دولة وأمَّة عظيمة والجميع يعرف كيف كانت الأُمَّة قبل بعثة النبي وكيف أصبحت من بعده معززة مكرمة، ولها مكانة ووجود بعد أن كانت مُجَرّد تابعة لغيرها.

وأكّد على أهميّة استحضار رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في كُلّ الأفعال والأقوال وخُصُوصاً عندما يتولى الإنسان وظيفة ما عليا أَو دنيا، ويكون مسؤولاً عن الناس.. لافتاً إلى أهميّة بذل الجهود لتخفيف معاناة الناس وتوفير ما يمكن توفيره لقضاء حوائجهم من خلال التكافل والتعاون والتعاضد وإدخَال السرور إلى نفوس الفقراء والتخفيف من آلامهم.

وأشَارَ إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة معناه الاحتفال بكل القيم والأخلاق والمبادئ والمثل العليا التي جاء بها النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وعبر مفتي الديار اليمنية عن التهاني والتبريكات لقائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى والأمَّة الإسلامية جمعاء بهذه المناسبة العظيمة، داعياً إلى المزيد من إظهار السرور والفرح بذكرى المولد النبوي والحرص على المشاركة في الفعالية الكبرى في الثاني عشر من ربيع الأول للتعبير الصادق عن الولاء والتعظيم لله ورسوله.

بدوره، قال الأُستاذ حسن الصعدي: «إن الحديث عن رسول الله -عليه وآله أفضل الصلاة والسلام-، هو حديث عن أمرٍ عظيم، وعن رسالة الله التي أراد بها إنقاذ البشرية جمعاء من العذاب، وهذا ما يجب أن يعيه الجميع».

وأشَارَ خلال كلمة له ألقاها في الفعالية إلى أن «البعض يعتقد أن الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- أتى فقط ليعلمنا الدين، وكأنه لا علاقة له بالحياة، وهذا مفهوم خاطئ وقاصر، فالنبي محمد يعتبر الرسول الخاتم الذي أرسله الله رحمة للعالمين، ولذلك فرسالته وافية وكاملة وشاملة لكل أمور الدنيا والدين».

وأكّد أن الاحتفال بذكرى مولد المصطفى هو استحضار لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- في زماننا وواقعنا وسلوكنا ونفسياتنا وعلاقاتنا بالناس، ويقتضي أيْضاً أن نطبق منهج رسول الله في أعمالنا، وإلا فلا حاجة للاحتفال بذكرى مولده، مشدّدًا على أهميّة تتويج هذه الاحتفالات بالحضور الواسع والمشرف في الفعالية الكبرى بميدان السبعين في الثاني عشر من ربيع الأول.

وتخلل الفعالية فقرات إنشادية ورقصات من «البرع» الشعبي، ومسرحية تناولت عظمة هذه المناسبة وأهميّة إحيائها والاهتمام بها.

القطاعات الخدمية في المؤسسة الاقتصادية تحتفي بذكرى المولد النبوي

المسيرة: صنعاء

نظمت قطاعات التسويق والخدمات الزراعية والتخزين والتبريد والإنشاءات وعالم النسيج وإذاعة الاقتصادية إف أم، بالمؤسّسة الاقتصادية اليمنية، أمس، فعالية احتفالية بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وفي الفعالية التي حضرها مدير عام المؤسّسة الاقتصادية اليمنية علي محمد حميد، أشار نصر حميان في كلمته عن العلماء، إلى دلالات الاحتفال بهذه المناسبة الدينية لتعزيز الارتباط بالرسول الأعظم -عليه وآله أزكى الصلاة والسلام-.

واعتبر إحياء هذه المناسبة أحد مظاهر الفرح بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين، وتعبيراً عن الحب والولاء للرسول الأعظم.

وتطرق حميان إلى محطات من حياة الرسول -صلوات الله وسلامه عليه وآله- في مقارعة الكفار والمشركين.

ولفت إلى المكانة العظيمة للمصطفى وفضائله وشمائله التي خصه الله بها.. مؤكّداً أن ذكرى المولد النبوي، محطة إيمَانية لتجديد الولاء لله ولرسوله، ومحطة تربوية لإعداد الأُمَّة وربطها برسولها، والتأسي بأخلاقه التي تمثل أسَاس مواجهة التحديات التي فرضت على الأُمَّة.

وفي الفعالية بحضور مدير إذاعة الاقتصادية إف أم، علي عواض، أشار مدير قطاع التسويق والخدمات الزراعية بالمؤسّسة الاقتصادية الدكتور رياض المنعي، إلى أهميّة إحياء ذكرى مولد سيد المرسلين، اعترافاً بنعمة الله وفضله، واستلهام الدروس والعبر من سيرته وترسيخ الارتباط به والاقتدَاء بنهجه وأخلاقه.

واعتبر الاحتفال بهذه المناسبة رسالة لأعداء الأُمَّة بتمسك اليمنيين بالرسول الكريم وارتباطهم الوثيق به.. لافتاً إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي محطة للتزود من نهج النبي الخاتم والتأسي به وتكريس مبادئه وأخلاقه للنهوض بواقع الأُمَّة.

وأشَارَ المنعي إلى أن هذه المناسبة تمثل حافزاً للإسهام في تعزيز قيم العمل والإخلاص والولاء لله ورسوله، والصمود في مواجهة الأعداء.

وحث مدير قطاع التسويق والخدمات الزراعية، على الخروج المشرف والمشاركة الواسعة في الفعالية الكبرى في الـ ١٢ من ربيع الأول.

تخللت الفعالية، قصيدة وفقرات ثقافية عبرت عن أهميّة الاحتفال بهذه المناسبة ومكانتها العظيمة.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وزير الدفاع: القواتُ المسلحة ملتزمةٌ بحماية مياه اليمن وبحاره وثرواته ولن تسمحَ لكائن أن يمسها عن بُعد

سيناريوهات ما بعد الهــدنة..

استئناف ضربات «الوجع الكبير»

المسيرة: منصور البكالي

حث وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الجميع على المزيد من اليقظة والجهد والتدريب والتأهيل وأن يكونوا على جاهزية مُستمرّة للدفاع عن الوطن والقيم العظيمة للرسالة المحمدية.

وقال اللواء العاطفي: إننا اليوم أمام منعطف تاريخي عظيم وقد سخّرنا أنفسنا وإمْكَانياتنا لنكون في مقدمة مواكب المواجهة والمقارعة للمشروع الصهيوني الاستكباري في المنطقة ولن نألوَ جهداً في امتلاك القدرات والإمْكَانيات والموارد والأساليب التي توفر لنا والسير بثقة في هذه المواكب المباركة».

وأكّد اللواء العاطفي في كلمةٍ له خلال الحفل الذي نظمته وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، أمس، بمناسبة المولد النبوي الشريف أن أراضي الجمهورية اليمنية ومياهها وبحارها وثرواتها هي أَسَاس السيادة اليمنية والقوات المسلحة ملتزمة بحمايتها ولن تسمح لكائن من كان أن يمسها أو حتى يناقشها عن بعد.

وَأَضَافَ: «يجب أن يستوعب الجميع أنه لا تفريط بالسيادة طالما ظلت شراييننا تتدفق بالدماء وقلوبنا تنبض بالولاء والانتماء لليمن».

وجاءت هذه التصريحات قبل ساعات من انتهاء الهُدنة؛ بسَببِ تعنت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ في دفع رواتب موظفي الدول، والالتزام باستحقاقات الشعب اليمني.

وتقفز هنا الكثير من التساؤلات حول سيناريوهات ما بعد الهُدنة، وهل يمكن أن يعود التصعيد العسكري إلى الواجهة أم أن العدوان سيرضخ لشروط صنعاء ويلتزم بها.

ويقول الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي العقيد مجيب شمسان: إنه في ظل تعنت قوى العدوان لتحقيق السلام في اليمن، فَـإنَّ الأمور تتجه إلى الخيار العسكري، مُشيراً إلى أن اليمن يمتلك القدرة والإرادة لانتزاع حقوقه، وبالتالي فَـإنَّ الثروات التي يقوم بنهبها تحالف العدوان الغازية والنفطية وغيرها، كُـلّ ذلك سيكون حاضراً في عمليات الرد على تحالف العدوان كما لا يمكن للشعب اليمني أن يبقى محاصراً ومحروماً من حقوقه أمام نهب مُستمرّ لثرواته وحصار مطبق عليه جواً وبراً وبحراً.

ويؤكّد شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن «القوات المسلحة اليمنية حاضرة وتصريحات وزير الدفاع تؤكّد بأنها لن تألوَ جهداً في الدفاع عن سيادة اليمن وثرواته البرية والبحرية أو الإقليمية من حَيثُ الجغرافيا أو من حَيثُ الثروات المُستمرّ بنهبها»، لافتاً إلى أن الرد سيكون عسكريًّا على أهم المصادر التي تمثل العمود الفقري لإمْدَاد هذه الحرب في آليتها العسكرية ودعمها المالي وبكل التحَرّكات التي يسعى من خلالها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومن خلفهما الصهيوني لفرض أجندتهم على اليمن».

وميدانيًّا يشير شمسان إلى أن المؤشرات تؤكّد أن العدوّ يتجه نحو الجبهات الأَسَاسية كجبهة الساحل الغربي، وهي تعد من أهم الجبهات التي يسعى الكيان الصهيوني إلى تأمينها؛ باعتبَارها تشكل من وجهة نظره الجبهة التي تمثل تهديداً وجودياً لمصالحه في البحر الأحمر، كما أن المحور الثاني يتجه نحو مصادر الطاقة التي من الممكن أن تكون من أكثر الجبهات اشتعالاً؛ باعتبَارها تمثل أهميّة استراتيجية بالنسبة لصنعاء في مواجهة أطماع تحالف العدوان، أَو من حَيثُ الحاجة التي يسعى تحالف العدوان لاستمرار السيطرة عليها كمنابع لثروة الطاقة ومختلف الموانئ اليمنية ومضيق باب المندب وجزره المطلة».

خياراتٌ مؤلمة

بدوره، يقول الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي العميد عزيز راشد: «إن التوقعات العسكرية والسياسية في ظل المشاورات الجارية مع تحالف العدوان من قبل الطرف الوطني، وما أَشَارَت إليه تصريحات القيادة في صنعاء، تؤكّد أن على الشركات الأجنبية التي تمعن في نهب ثروات اليمن النفطية والغازية بأن تأخذ حذرها ومراجعة حساباتها السياسية للحصول على الامتيَازات للتنقيب والاستمرار في اليمن، التي لن تحظى بها في المستقبل، طالما وهي لم تستمع لتلك التحذيرات».

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن على تلك الشركات أن تأخذَ التحذيرات على محمل الجد.

وعلى الصعيد العسكري يرى راشد أنه سيتم تفعيل الصواريخ اليمنية والأسلحة البحرية والجوية التي بمقدورها استهداف سفنها المُستمرّة في نهب ثروات اليمن، وبشكل دقيق، مع العلم بأن الأسلحة اليمنية باتت على درجة عالية من التطور وتمتلك كافة القدرات التدميرية والالتقاط الراداري لكافة السفن المحملة بالنفط والغاز اليمني».

ويلفت الخبير العسكري راشد إلى أن الخطوط العريضة والخيارات الاستراتيجية للرد على تحالف العدوان سيحدّدها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- خلال خطابه المرتقب خلال ذكرى المولد النبوي الشريف، وسيعرف الجميع مكان وزمان الرد المناسب «، مبينًا أن الرد المرتقب للقوات المسلحة اليمنية سيكون مؤلماً جِـدًّا، وحينها لن يكون أمام قوى العدوان غير الإذعان للمطالب الشعبيّة اليمنية وتنفيذها، وأن مساومات تحالف العدوان لن تفيد ولن تجنبه قسوة الرد اليمني المؤمن بنصر الله وبإرادة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية».

وعن أبرز الخيارات العسكرية لصنعاء يقول المحلل الاستراتيجي راشد: إن صنعاء تملك خارطة كبيرة من الأهداف الحساسة والاستراتيجية في عمق دول العدوان، وتملك القدرة العسكرية على تدميرها، وستكون مؤلمة وموجعة، وأن الجبهات الداخلية لن تكون بعيدة عن الرد».

السلطة القضائية تحتفي بالمولد النبوي الشريف

المسيرة: محمد الكامل

أقامت السلطة القضائية، يوم أمس، فعالية مركزية بصنعاء احتفائية بمناسبة ذكر المولد النبوي الشريف لعام ١٤٤٤هـ.

ورحب نائب وزير العدل الدكتور إسماعيل الوزير، في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية بجميع الحاضرين كُـلٌّ باسمه وصفته ونرفع أسمى التبريكات للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، وهي كذلك لحكومة الإنقاذ الوطني وإلى جميع أبناء الشعب حكومة وشعباً بهذه المناسبة الإنسانية العظيمة.

وقال: إن الاحتفال بهذه المناسبة هو احتفال من شقين الأول أننا نحتفل بهذا الرسول الذي أرسل رحمة للعالمين، وخلاصة ما جاء به هو إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وثانيه هو أن الموضوع موضوع كرامة وعزة وعيشن كريم، وأن رسالة الرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- هي في الأَسَاس الأخلاقيات والسلوكيات الراقية التي ترفع الأمم بنورها العظيم.

وتساءل الوزير إذا ما كان واقعنا وواقع الأُمَّـة عكس ذلك فما هو دورنا لنحتفل ونجعل النور الذي جاء به النبي محمد في واقعنا الحقيقي، موضحًا أن هدف النبوة الحقيقي هو العدل والمساواة وإقامة الدولة العادلة والحكم بالقسط، مؤكّداً أن قيام الدولة العادلة هو العدل بين الناس، وأعظم مفاهيم العدل هو العدل في القضاء.

من جانبه، قال عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني: إننا أمام أهم مناسبة تمر في تاريخ البشرية مولد النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- فليس هناك ما هو أعظم من حياة رسول الله الذي حملنا برسالة عظيمة إلى يوم يبعث الله الأرض ومن عليها.

وأكّد خلال كلمة له ألقاها في الفعالية أن احتفالنا بهذه المناسبة هو أمر واجب علينا وليس من باب الترف، مُضيفاً ويجب علينا في حياتنا تعلم من حياة هذا الرسول الكثير من عدل ومساواة وأن نمكن قيادة الدولة في مقدمتها السلطة القضائية بحيث تكون بمثابة تقييم لعملنا،

وأَشَارَ نحن في السلطة التنفيذية لسنا إلَّا ميسرين لعملكم ونحتكم لأحكامكم فأنتم أمل الأُمَّـة لإقامة العدل، لافتاً إلى أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يجب أن يكون داخل كُـلّ بيت وفي كُـلّ أسرة وحارة، ليس فقط احتفالاً صورياً، بل كقيم الرسول التي هي صميم الدين ودروس شرعية للسير بهدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال: إن احتفال اليمنيين بهذه المناسبة هو أمر عظيم وتعظيم لهذا الرسول الأعظم، وبالتالي يجب أن يكون برنامجنا للعام القادم يبنى انطلاقاً من مولد خير البشرية في إقامة الحق والعدل بين الناس.

بدوره أكّد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل، أن اليمنيين هم السباقون في مواجهة أعداء الأُمَّـة مسطرين البطولات في الدفاع عن الوطن كما هم السباقون في الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة فهم من يعطون هذه المناسبة حقها من تعظيم وتقديم الولاء لله ولرسوله بينما يتسابق الآخرون في تقديم الولاء لأعداء الله مهرولين للتطبيع مع الصهاينة.

وأوضح خلال كلمة ألقاها في الفعالية انكشاف النظامين السعوديّ والإماراتي الذين وجهوا العداوة للمسلمين وقتلوا الكثير من اليمنيين الأبرياء المسلمين، مُضيفاً وهو ما يحتم علينا مواجهة المستكبرين صامدين في وجه أعداء الله، منوِّهًا أن ما شاهدناه من قوة عبر عروضنا العسكرية هي قوة ردع تبعث في النفس الطمأنينة تحت لواء القائد المجاهد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكمل قائلاً: إن هذه المناسبة لمعرفة مناقب الرسول والسعي على منهجه وما أحوجنا إلى الربط بين منهجه وواقعنا، وأن من أسمى ما تضمنته منهجية الرسول الأعظم هو إقامة العدل بين الناس والتمسك بعدل رسول الله قدوتنا، مشدّدًا على ضرورة مراجعة واقعنا والعمل بمنهجية ونهج الرسول في الفصل بين الناس في المحاكم وغيرها، وعلى الجميع تحمل المسؤولية.

تخلل الفعاليةَ إلقاءُ عدد من القصائد الشعرية، أوبريت كرنفالي تضمنه رقصات شعبيّة لفرقة ٢١ سبتمبر بالإضافة إلى فقرة إنشاديه وعرض مسرحية ختامية بعنوان بيت الجن.

مجاهدون ومواطنون يروون لـ «المسيرة» جانباً من ثمار الصمود نتيجةَ التولي لله وللرسول وأعلام الهدى

المولد النبوي في فكر الأبطال المجاهدين..
الرسول الأكرم خير قدوة وأسوة لنا

المسيرة : منصور البكالي

يستمرُّ صراعُ الحق مع الباطل إلى قيام الساعة، فالفريقُ الأولُ يمثله ويرعاه ويوجّهُه اللهُ عبر رسله وكتبه وأوليائه، فيما يمثل الطرف الآخر الشيطان الرجيم وأعوانه وجنده من الكفرة والمنافقين، الذين يتعمدون إضلال الناس وعزلهم عن دينهم ومصادر هدايتهم، وتقديم رموز ونماذج أُخرى ما أنزل الله بها من سلطان، بل تجعلهم إلى الكفر أقرب.

وكانت ثقافةُ إحياء المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم- والاحتفاء بقدومه ولا تزال من ضمن العادات والتقاليد والموروث الديني والثقافي لشعبنا اليمني المعروف بنصرته لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- رغم تعرضه لمحاولات متعددة من قبل الفكر الوهَّابي صناعة الاستخبارات البريطانية منذ ٧ عقود.

لقد أعاد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية الأمور إلى نصابها، ونسفت كُلّ مخطّطات الأعداء ومكائدهم حين أحيت المناسبات الدينية وجعلتها من ضمن أولوياتها الفكرية والثقافية فاستجاب لها الشعب، رغم الضجيج الذي صنعته فقاعات الأعداء عبر وسائلها الإعلامية وأتباعها من علماء الضلال والبلاط.

ويقول المجاهد رضوان سيلان: إن كافة المسلمين المنتمين لهذا الدين العظيم، ولهذا النبي الكريم بأننا أُمَّة متمسكة برسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- وأننا أُمَّة متمسكة برسالته التي جاء بها، وأمَّة حاضرة وبقوة في ميدان الجهاد وميدان التضحية والفداء وميدان المواجهة مع أعداء الله، وقدوتنا في ذلك محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- دائماً نقتدي به في مجالات الجهاد في سبيل الله وفي مجالات الأخلاق والقيم وفي مجالات الهداية وفي كافة مجالات الحياة التي نقتدي فيها برسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم-».

ويؤكّد سيلان في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «أننا لمسنا في ميدان الجهاد وميادين الحياة بشموليتها ثمار الاقتداء بالرسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وثمار الاتباع له، والانقياد لما جاء به في كُلّ ميادين العمل في سبيل الله سبحانه وتعالى، ولمسنا تلك الثمار التي عجز العالم عن تفسيرها ومعرفة سرها العظيم، الذي هو انعكاس لتوليه الصادق ولتولي سبطة -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- ولأحفاده من أعلام الهدى الموجودين بين أظهرنا في هذا الزمان، متابعاً: «نكرّر أننا متمسكون برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومتمسكون بمن أمرنا بتوليهم».

وحول أُولئك الذين يقولون إن مولد رسول الله «بدعة» يرد عليهم بما يقوله الله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»، مُشيراً إلى أن مولد رسول الله هو رحمة؛ لأَنَّ الله سبحانه وتعالى يقول عنه: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ»، ولذلك الله وجهنا وأمرنا بأن نحتفل بمولد رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، فكيف نقول عنه إنه بدعة!.

من جهته، يقول المجاهد أبو جهاد سودان: إن من ثمار إحياء المولد النبوي الشريف في شعبنا اليمني هو اجتماع كُلّ الطوائف والتيارات والمكونات الاجتماعية على هذه الفرحة العظيمة، الذي يقول لنا الله سبحانه وتعالى فيها: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»، فهذه فرحة أرادها لنا الله ومنّ علينا بها لنفرح ونحتفل وننفق ونحسن كما وجهنا بذلك».

ويضيف سودان في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن من تكريم الله لهذه الأُمَّة أن بعث فيها خير أنبيائه الذين سبق وبشروا بقدومه، لنفخر بذلك التبشير والتكريم العظيم أن بعث الله فينا رسوله محمد -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- وجعلنا خير أُمَّة من بين كُلّ الأمم كي

الناشري

ابو جهاد

ابو حسين

نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ونؤمن بالله كما قال تعالى «كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ، وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم، مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ».

المولدُ ليس مُجَرّد فعاليات

أبو خالد العياشي مجاهدٌ آخر يروي لنا ماذا يعني له المولد النبوي بقوله: «هذه الذكرى العظيمة تدعونا وتدعو كُلّ أبناء الأُمَّة إلى العودة إلى أخلاق وقيم ومبادئ النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي كان يسير بها بين الناس وبعث؛ مِن أجلِها، منوِّهًا إلى أننا نحييها في واقعنا كما أحياها هو، وأن نكون رحمة، وأسوة وقُدوة، وداعين للأخوة والمحبة ومبلغين لدين الله كما ينبغي».

ويقول: «هذا من جانب، ومن جانب آخر هذه الذكرى كشفت المنافقين والمبغِّضين لرسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم-، فنراهم يتجهون بالفتاوى التي ما أنزل الله بها من سلطان، والكثير كما الضلال ليضلوا الأُمَّة عن مصادر عزتها وهدايتها وفلاحها في الدنيا والآخرة، معتبراً أن المولد هو عودة إلى الهدى وإحياء له لنكون أُمَّة يعرف الأعداء أننا متمسكون بنبينا، وحين يدرك عدونا أننا متمسكون بفضل الله ورحمته سيفشلون وتفشل كُلّ مؤامراتهم، والعكس إذَا ما تخلينا عن نبينا وما جاء به، ستكون فرصة ثمينة للأعداء كي يضلوا الأُمَّة ويسيطروا عليها أكثر وأكثر».

ويرى المجاهد صقر جهل أن المولد النبوي ليس مُجَرّد فعاليات واحتفالات، بل هو مبدأ أَسَاسي من مبادئ عقيدتنا الإيمَانية، ومحطة نتزود منها قيم الجهاد والتضحية والفداء ونحن في الميادين المقدسة لمواجهة صلف العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا، وعلى أمتنا بكاملها.

ويشير إلى أننا نستمد قيم التضحية والاستبسال والفداء من نهج محمد رسول الله ومن الرسالة التي جاء بها إلينا لنكون خير الأمم على وجه الأرض، وما تعيشه أمتنا اليوم هو نتيجة طبيعية لضلالها وبعدها عن نبيها وقائدها ومعلمها ومن هو رحمة للعالمين».

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة» أنه حين يطبع الآخرون مع أعداء الأُمَّة ويفرحون بأعيادٍ ليست بأعيادهم ولا هي من ثقافتهم ولا من دينهم وعقيدتهم، فنحن أبناء الشعب اليمني من نتولى الله ورسوله والذين آمنوا، ونحتفل ونفرح بمولد خير، وأكبر وأعظم عيد في هذا الكون الفسيح الذي فرحت كُلّ مخلوقاته بولادته صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، احتفال من منطلقاتٍ دينية وإيمَانية تعبر عنها هُوِيَّتنا الإيمَانية منذ مبعثه رحمة مهداة سرعان ما استجبنا له وضحينا تحت رايته المُستمرّة إلى اليوم عبر حفيده وسليل نبوته سيدي ومولاي السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-».

ويؤكّد أن انتصارات شعبنا اليمني على قوى العدوان منذ ٨ أعوام هي ثمرة من ثمار هذا التولي، وهذه الفرحة، وهذه الثقافة الراسخة في هُوِيَّتنا اليمنية عبر التاريخ الإسلامي، وثمرة من ثمار تمسكنا بأعظم قائد عرفه التاريخ».

الرسولُ مصدرُ قوتنا وعزنا

بدوره، يحكي المجاهد أبو تنكيل الناشري، عن ثمار ثقافة المولد النبوي الشريف الملموسة في جبهات الجهاد والتضحية والاستبسال، ويقول: «تعلمنا من رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- ونحن في ميادين المواجهة مع أعداء الله وأعداء نبيه وأعداء دينه وأعداء هذه الأُمَّة كيفية الصبر وكيفية الجهاد وكيفية المواجهة في كُلّ مجالات الحياة، حين يقول الله: «وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ، وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ»، وفي ميدان الجهاد والمواجهة يمثل لنا رسول الله خير قُدوة وأسوة، انطلاقاً من قولة تعالى: «لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخر وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»، وهنا أُسلُوب شرط إذَا كنا كأمة مسلمة نرجو الله واليوم الآخر فعلينا ماذا؟ علينا الاقتدَاء برسول الله وجعله أسوةً لنا في كُلّ مناحي الحياة، وعندما نلجأ إليه في زمن يلجأ الكثير من المضلين والمنحرفين إلى غيره من اليهود وقياداتهم من الطغاة والمتجبرين في هذا العصر أمثال بايدن وترامب وغيره من الزعامات اليهودية، فيما نحن نتولى الله ورسوله والذين آمنوا وهذا شرف لنا ومصدر لقوتنا ونصرنا الذي لمسناه ووجدناه في الميدان».

ويؤكّد الناشري في حديثه لصحيفة «المسيرة»، «أننا سنحتفل بمولد خير خلق الله تحت القصف أو في زمن الهُدنة، وهذا لا يخيفنا أحد سوى الله وفي كُلّ وقت نحن نحتفل برحمة الله وفضله وأنتم احتفلوا بمن شئتم وفي أي وقت شئتم، فوالله إننا قادمون لاجتثاثكم وزلزلة عروشكم بتوكلنا على الله واقتدائنا برسوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-».

من جانبٍ متصل، يؤكّد أبو حسين: «أننا تعلمنا من رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- كيفية التضحية والفداء والمواجهة في أشد الظروف وفي أصعبها، وفي أشد المراحل وأخطرها، وكيفية المواجهة والشجاعة والفروسية والتخطيط والتنفيذ في ميادين القتال، ونتعلم منه كيفية الصراع مع أهل الكتاب ومع المشركين والمنافقين ومع كُلّ من كان عدواً للإسلام، كما قال الله تعالى عنه: «إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

ويتابع أبو حسين في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «هكذا هو رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقدم لنا الدروس والمفاهيم لنكون قادة ناجحين في ميادين الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا فخر لشعبنا المؤمن الصادق الصامد الذي يقدم الدروس لبقية الشعوب الحرة، بدمه وتضحياته، كما نتعلم منه ألا نركن إلى العدوّ، وأن نأخذ حذرنا من عدونا انطلاقاً من قوله تعالى: «أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم، بَلْ أَكثرهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» فهكذا نحن وعلى منهاجه القويم نسير، فرسول الله هو لنا كُلّ شيء، رسول الله هو ثمرةٌ وسر صمودنا وثباتنا، وبفضله وبفضل أعلام الهدى صمد شعبنا في مواجهة أقوى طواغيت الأرض».

وعلى صعيدٍ متصل يقول المواطن علي المطري: «إن الشعب اليمني معروف بانتمائه وبعقيدته، وليس بغريب على شعب الإيمَان والحكمة الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة على قلوب كُلّ أبناء الأُمَّة، وهذا معروف عليه منذ قديم الزمان، رغم ما تعرض له شعبنا اليمني من محاولات الطمس والإخفاء لرموزه وقاداته الحقيقيين، في المدارس والجوامع التي كانت أداة بيد الأعداء المتعمدين لتغيب المولد النبوي الشريف وغيره من المناسبات الدينية والعظيمة، إلا أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أعادت البوصلة إلى اتّجاهها الصحيح على مختلف الأصعدة».

ويضيف المطري في حديثة لصحيفة «المسيرة»: «نقول لمن يفتتح المراقص والملاهي على مقربة من الأراضي المقدسة ومن مقام رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، كيف لكم أن تصفون الاحتفال بمولد خير خلق الله الذي أمرنا الله بأن نفرح بمولده بأنه «بدعة» وأنتم تحللون افتتاح أماكن الفحشاء والمنكر.. إنها من المفارقات العجيبة المعبرة عن حقيقة العداء وعن عمق الخلاف بين الحق والباطل وأهل الحق والباطل أيضاً».

ويتابع المطري: «يجب أن نستغل هذه الذكرى الغالية لما فيه الخير والفلاح لنا في آخرتنا ولما هو من أصل ديننا ونذكر شعبنا اليمني أن قيم ومبادئ الدين تحتاج لمن يحييها لنحل بها الكثير من مشاكلنا البينية المتطلبة للتسامح والتصالح والعدل والمساواة والإحسان والإنفاق وهذا يساعد على تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز أواصر الأخوة والمحبة بين أبناء الشعب، كما هي قيم الجهاد والصبر والمصابرة والمرابطة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي نحن في أمس الحاجة لها ونحن في مواجهة العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المُستمرّ على بلادنا منذ ٨ سنوات».

شروطُ اليمنيين لتمديد الهُـدنة

محمود المغربي

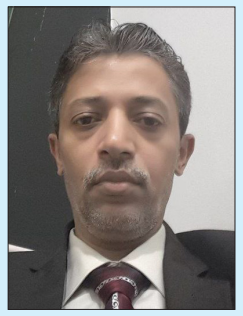

لـم يشـترط الأنصار عـلى تحالـف العـدوان والأمم المتحدة السـماح لهـم بـشراء الأسـلحة وإدخَال السفن المحملة بتلك الأسلحة إلى موانئ الحديـدة، أو فتح مطار صنعـاء أمـام الرحلات الجويـة لنقـل قيادات الأنصـار للسـياحة والعـلاج في برلـين وإسطنبول والقاهرة والعاصمة الإيرانية طهران، أو الإفـراج عن أموال قيادة الأنصـار المحتجزة في البنوك العالمية التي لا يمتلكونها أَو إعطاء الأنصار حصانة، أو صرف رواتب لقيـادات الأنصار ومن تم توظيفهم في السنوات الأخيرة، أو من تلك المطالب الخَاصَّة التي يحـرص المرتزِقة عـلى أن تكون في مقدمـة الشروط والمطالب.

ويسـتطيع الجميـع الرجـوع إلى المطالـب التـي وضعها الأنصار أمـام تحالف العدوان والأمم المتحدة كـشرطٍ للموافقـة عـلى تمديـد الهُـدنـة ويمكـن للأمـم المتحـدة نـشر مطالـب الأنصـار للعامة حتى يطلـع عليها الجميع إذَا كان هنـاك مطلب أَو جزئية بسـيطة فيهـا مصلحـة خَاصَّـة للأنصار، السـماح بدخول السـفن النفطية التي تغطـي احتياج الناس دون احتجـاز، فتح مطار صنعاء أمـام عامة الناس خُصُوصـاً المرضى والنسـاء والأطفال، وإطلاق سراح الأسرى.

وحتى اشـتراط الأنصـار بصرف رواتـب موظفي الدولة لن يسـتفيد منه الأنصار ولا شخص واحد من أصحابهـم والموالين لهم كون عمليـة صرف الرواتب سـوف تكون بحسـب كشـوفات مـا قبـل 2014 م بمعنى أن كُـلّ شـخص تم توظيفه من قبل الأنصار لن يستلم راتباً.

فما هي المصالح التي سوف تعود على الأنصار من تلك المطالب سوى التخفيف من معاناة عامة الناس.

الهُـدنةُ اليمنية.. التجديدُ والتصعيد؟

علي الدرواني

في بريد دول العدوان وضعت الرسالة منقوطة الحروف، واضحـة العبارات، جليـة المفاهيـم والـدلالات.. هُـدنة اللاسـلم واللاحرب غير مقبولـة، واسـتمرار التعنت أمام حقوق الشـعب اليمني، يضـع مصالح العدوان ومن يقف خلفهم في مرمى الصواريخ والمسيرات.

بعـد تلكـؤ في السـتة أشـهر الماضية عن بحـث النقاط العالقـة في ملف الهُـدنة، وتوسـيعها وفقاً لمبـدأِ التدرُّجِ المتفَـقِ عليـه، ولا سـيما مـا يتعلـق بتعقيـدات مرتبات الموظفين، ومعاشات المتقاعدين، وتحويل إيرادات الثروات النفطية والغازيـة لصالح الخدمـات الضرورية، وإيقاف النهـب واللصوصية التـي تتعرض له. يقـوم المبعوث الأممي بتنشـيط الحركة وحث الخطى وتكثيف الاتصالات، في الساعات الأخيرة للهُـدنة، معتمداً سياسية حشرِ الأطراف في الزاوية.

كان مـن المريـب أن تلـك الرحـلات المكوكيـة للمبعـوث الأممي أتت بالتزامـن مع التحَرّكات الأمريكية والبريطانية؛ بغرض تمديد الهُـدنة، لكن مـع إبقائها على حالها والالتفاف على مبـدأ التدرج المعتمد لإنجاح الهُـدنـة والوصول بها إلى السـلام الدائـم، الذي لطالمـا وضعوه في ذيل بياناتهم وتصريحاتهم.

رغم التصريحـات الإيجابية والعبـارات التي تضمنتها تلـك البيانات عن ضرورة توسـيع الهُـدنة لتشمل موضوع المرتبات وزيادة الرحلات والوجهـات عـبر مطـار صنعـاء إلى عدد مـن المطـارات الدوليـة، إلَّا أن التفاصيل كانت عائقاً أمام تطبيق تلك الشـعارات، وتحولت لشـعارات اسـتهلاكية، والتفافيـة بنفـس الوقـت، ولا تلبي أقل مطالـب صنعاء، وتتحايل على صرف الرواتب، وساعدهم على ذلك انحياز المبعوث الأممي غرودنـبرغ، الـذي تقـدم بمقترحه في اليـوم قبل الأخير لانتهـاء التمديد الأخير.

المقـترح الأممـي كان يجب أن يأخـذ وقتًا أطولَ؛ مِن أجلِ مناقشـته، إلَّا أنـه أَيْـضاً لم يتضمن مـا يضمن اسـتمرارية صرف المرتبات، ومنع اسـتخدامها كورقة ابتزاز، بالإضافة إلى اسـتبعاده شريحةً واسـعةً من الموظفـين في القطاعات المدنية والعسـكرية والأمنية، وكذلك معاشـات المتقاعدين رغم أنها جزء من موازنة وكشوفات عام 2014.

ولـم يتوقف الأمـرُ على هـذه الالتفافات، بـل جاءت الورقـةُ الأمميةُ ملبيـةً لرفض المرتزِقـة تحديد نوع العملة التي سـتدفع بها الرواتب، في محاولة لإغراق السـوق النقديـة في صنعاء بالعملة غـير القانونية؛ مِن أجلِ شرعنتها وتمكينها من ضرب الاقتصاد الذي تم حمايتُه منها طوال السنوات الماضية.

كل هـذا لم يسـمح لصنعـاء بالقبـول بالمقـترح؛ لأَنَّه يتجاهـل شريحةً واسـعة، وَأَيْـضاً يهـدف لضرب العملة الوطنيـة، وكذلك لا يدخل في حسـاباته المرتبات المنقطعة منـذ 2016، عندمـا نقلت وظائف البنـك المركزي إلى عدن المحتلّة.

وعليه ومع عدم التوصل لاتّفاق، وإدراكًا بسـوء النوايا لتحالف العدوان ورباعية الـشر بقيادة أمريكا وبريطانيا والسـعوديّة والإمـارات، تتالت المواقـف في صنعاء للتأكيد عـلى الجهوزية العاليـة، وزير الدفاع اللـواء الركن محمد العاطفي، أكّـد أن القوات المسـلحة اليمنية، سـتأخذ على عاتقها مسـؤوليتَها الوطنية والدينية والدسـتورية بحمايةِ كُـلّ شـبر في الجمهوريـة اليمنيـة، تصريحٌ جاء على خلفية التوجيهات الرئاسـية وتحذيـر الـشركات الأجنبية مـن الاسـتمرار في نهب مقـدرات وثروات الشعب اليمني.

المجلـس السـياسي الأعلى عقـد اجتماعًـا لمناقشـة آخـر التطورات، مستنكرًا الورقة الأممية التي لا تلبي مطالب الشعب اليمني، ومع إقرار الخطوط العريضة والنقاط الأَسَاسـية بشأن المرحلة القادمة، أكّـد على نـدرس مختلف الخيارات للتعاطـي مع المرحلة الجديـدة التي يفرضها سلوك العدوان ومرتزِقته.

القـوات المسـلحة تعلـن الجهوزيـة الكاملـة، وتسـتنفر وحداتهـا العسـكرية للتعامل مـع التطورات، التي لن يجد العـدوّ أمامها إلَّا الندم على عدم تسييل الصبر اليمني في صالح الحقوق الأصلية للشعب.

هكـذا تصل الرسـالة بشـكل أوضـح، فلا مجـال لاسـتمرار العدوان التعامل مع التعاطي الإيجابي لصنعاء على أنه مؤشر ضعف، ولا سـيما عندما يتعلق الأمر بحقوق الشعب اليمني.

ومع انتهاء التمديد الثاني، يُفتَحُ البابُ على مصراعيه لعودة التصعيد العسـكري، تصعيـدٌ لـن تكون الحـدود اليمنيـة ميدانه الوحيـد، بل إن على عمق دول العدوان أن تسـتعد لاسـتقبال أسراب الطائرات المسـيّرة، وصليات الصواريخ البالسـتية، ولن يكون بعيـدًا عليها يوم كيومِ بقيق وخريص، ولا يوم أرامكو جدة، حَيثُ غطت سُحُبُ الدخان أيَّ أُفُقٍ لنصر عسكري سعوديّ في اليمن.

يجب على الرياض أن تغادرَ مربعات العنجهية والغرور، وأن تنزلَ من الحصان الخاسر وتركب فـرس العافية، وتتلقف الفرصة اليوم، قبل أن تدفع الثمن مضاعفًا غَدًا.

الهُـدنة.. فرصةُ المرتزِقة للنجاة

محمد يحيى الضلعي

على مدى السنوات الثمان يواصل العدوّ ومرتزِقته مسلسـل الغبـاء الفاضـح في كُـلّ سياسـاتهم وتصرفاتهم، يعيشـون الوهم ويتخيلون أنهم شيء وهم بشـهادة الجميع لا شيء! فمـا هي اللعنة التي أصابتهم؟ ولماذا كتب عليهم الهزيمة والشقاء بهذه النهايـات المخزية؟ بالتأكيد إنها عدالة الله في الأرض على يد أوليائه.

يجهـل الكثير مـن أبناء الوطن أهداف ومسـاعي دول الاحتلال مـن دول الخليج الذي اتعبوا عملائهم ومرتزِقتهـم فبالغـوا في الحجـج المفضوحـة فـ26 سـبتمر ليس لـه صلـة بوطنيتكـم الزائفـة ومولد المصطفـى بعيد عـن توجّـهكم ووجهتكم البائسـة فالأجندة التي هـي منفذة لأهداف أمريكا وإسرائيل ويعد هـذا الجهل متعمـداً أَو بمعنـى أصح تجاهلا مقصـودا لكل الحقائق الواقعيـة الدينية والوطنية، فمـا أقدمـت عليـه دول البعران في أجـزاءٍ من أرض الوطن بزرع الثارات ونهب الثروات وسـلب الكرامة ومصـادرة كُـلّ الحقـوق جهـاراً نهاراً عـلى مرأى ومسـمع كُـلّ قيـادات المرتزِقـة العمـلاء الذين لا يسـتطيعون حتى الإدانة أَو حتى أن يجاهروا فقط بالحـزن عـلى مـا يجـري حتـى وإن مسـهم الضر والسـبب أنهم باعوا وقبضوا وبثمنٍ بخس وبتاريخٍ سيلعنهم.

نتفـاوض اليـوم عـلى الهُـدنة مع مـن لا يملك قـراراً ولا حتـى وجهـة نظـر، نتفاوض مـع أناس باعوا أنفسـهم وضمائرهم ووطنهم بثمنٍ بخس فبأي وجه سيفاوضون، أحـضروا لنـا الخصـم الحقيقـي وصانع القـرار ومالكه كي نتفاوض معـه، وحتى لا يضيـع وقتنا باللعب مـع من لا يملكون مـن قرار الخصم سوى الاسم فقط.

لقد جاؤوا لنـا بأنصاف حلول ولا أدري بأيـة ثقـة جـاؤوا وظنـوا أننا سـنقبل!، نحن الذيـن لم نقبل نصف أرض ولا نصـف قرار ولا نصف كرامة ولا نصـف الـشيء، كيف سـنقبل أنصـاف الحلول؟ جئنـا وحضرنـا وقاتلنـا ولا خيار لنا سـوى الشيء بأكمله، سـوى الكرامة بكل حذافيرها والوطن بكل مسـاحته، والقـرار بكل سـيادته، فإمـا أن تقدموا حلـولاً جذريـة كيف نجنح للسـلم حقنـاً لدمائكم، وإمـا أن نأخذها عنوةً كما أخذنـا من قبلها الكثير، وعليكم أن تدركوا أن المنطقة برمتها لن تهدأ ما دام شعبنا يعاني؛ بسَببِ حصاركم وعنجهيتكم.

ليعلـم كُـلّ مـن أخطأ في حـق الوطـن بالخيانة العظمى أن صنعاء ترحب بالعودة إلى جادة الصواب والاعـتراف بالخطأ في حق الوطـن وأبنائه ليس عيباً وأن التجربـة أكـبر برهان عما حـدث وتباينت نوايا دول العدوان إذَا كنا نفهم.

الأيَّام بيننا وستذكرون ما قلته لكم ونفوض أمرنا إلى الله والله المستعان وسيعلم كُـلّ منافق أنه ورقة محروقـة من أول يـوم عمالـة وأنه بنفس اليوم الذي التحقت فيه بكلية الخيانة لوطنك تـم تحديد صلاحيتك وكيف سـتكون نهايتك؛ لأَنَّك بمعنى أدق رخيص والرخيص كورقة المنديل اسـتفادته لحظية فقط ولا حول ولا قوة إلا بالله.

إن التاريخ يعيد نفسه في كُـلّ فترة، فلا يوجد محتلّ وقف مع عميله للأبد ولا بلد احتضن العملاء ولا نصر كان للغزاة، فلماذا يريد حثالة وشرذمة لا تؤثر في ميزان القوى أن تغير سياسـة التاريخ وبأية جرأة يفكرون في حـرف بوصلته؟ وأين كانوا عندما درس العالم كيف حَـلّ بالمرتزِقة في كُـلّ بقاع الأرض منذ خلق الله البشرية.

إن دعوتنا للمرتزِقة للعودة ليس ضعفاً ولا طمعاً في قوتهم ولا خوفـاً من معاداتهم بل حباً لكل يمني هتـف يومـاً ردّدي أيتها الدنيا نشـيدي، سـواء كان صادقاً فيها أَو حتى مُجَـرّد روتين ممل بالنسـبة له تعود ترديده في الإذاعة الصباحية أيَّـام مدرسته.

وتأكيـد عـلى كلامنـا فَـإنَّ جيشـنا الباسـل كما عرفوه في الميدان مسـبقاً سيعرفونه بشكل أكبر بعد الهُـدنـة، وما العروض العسـكرية التـي ينظمها جيشـنا إلا بمثابـة رسـائل قويـة يعـرف الغـزاة ومرتزِقته مغزاها ومحتواها ولا تشرح تلك الرسائل بالمقالات أَو على مواقع التواصل بل يسطرها الرجال في أرض المـوت عندمـا تسـتعر نار الحـرب وتعرف الرجـال ويهـرب الجبنـاء وينتصر الحـق وينتصر اليمن.

كفاكم وهماً أيها المرتزِقة، دعوا ضمائركم تنطق، ولا تجاملوا بعضكم، وعيشوا الحقيقة المرة بدلاً من الوهم المريح، وصارحوا أنفسكم واعترفوا بخطئكم وهزيمتكـم فلا السـعوديّة ولا الإمـارات ولا أمريكا قادرين جميعاً على منع الشعب اليمني من تأديبكم وتحريـر الأرض كاملة، ولتعلموا وأنتـم تعلمون أن الجميـع يعرف أنكم بـلا قرار وليس لكـم من الأمر شيء وأنكـم مُجَـرّد شـماعة يتمسـك بهـا العدوان كي يعتدي عـلى بلد الإيمَـان ويحتل الأرض ويصادر الثروات.

إن هذه الهُـدنة هـي فرصة لكم للنجاة وطريقٌ ميسرٌ للهروب فاغتنموها بشروطنا، أما نحن فنحن أهل الحرب وعشـاق الوغى وملوك الموت، وعفاريت السـاعة وأنتم تعلمون ذلـك، ما كانت الحرب إلا لنا، وما وصفـت الشـجاعة إلا لليمانيين، وسـنجعلكم تتمنون الهُـدنة بشروطنا وأكثر يوم لا ينفع التمني والنـدم، فأصابعنـا على الزنـاد جاهـزة، والأهداف مرصودة، والخطة وضعت منذ زمن والانتصار يلوح لنا وخياراتنا في هذه المعركة محصورة بين اثنين إما الانتصار أَو الانتصار.

تعز العز تستعدُّ للاحتفال بذكرى مولد رسول رب العالمين

طه همام البريهي*

إن محافظة تعز عبر العقود الماضية كانت تحتفي بمولد الرسول لأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله- احتفالا شعبيا في كُلّ الزوايا والأربطة الصوفية والشافعية وفي كُلّ منزل في ظل محاربة النظام السابق العميل، وحافظوا على هُوِيَّتهم الإيمَانية بارتباطهم بالرسول والرسالة المحمدية رغم الاستهداف الممنهج الذي كان يرعاه النظام العميل للخارج.

إن إحياءنا للمولد النبوي الشريف في محافظة تعز العز يمثل تجديدا للبيعة والتولي لله ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله- وأعلام الهدى الصالحين من ورثة كتاب الله.

إن الاحتفاء بهذه الذكرة الغالية على قلوب اليمنيين هو محطة مهمة لتطهير النفوس وتزكيتها وتصحيح المسار والانحراف الذي كرسه الفكر الوهَّابي الوافد على مجتمعنا بشكل مدروس طوال أكثر من نصف قرن من الزمن والذي كان يهدف لفصل المجتمع اليمني عن الله ورسوله وهُوِيَّته ورموزه وتهيئة الساحة لتحكمها ثقافة الملعونين من اليهود والنصارى.

إن العلاقة بين الشعب اليمني وبين أعلام الهدى بدءاً من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عميقة ومتجذرة، حَيثُ كانوا أنصار الرسول الأعظم ثم أنصار الإمام علي -عليه السلام- ثم إعلام الهدى الصالحين من ذريته من ورثة الكتاب وحتى يومنا هذا مع علم زماننا سماحة السيد القائد العَلَم عبدالملك بن بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-.

كما يبين ذلك عمق علاقة اليمنيين بالهُوِيَّة الإيمَانية وهو وسام الشرف الذي منحه الرسول الأعظم للشعب اليمني، حَيثُ قال: «الإيمَان يمان والحكمة يمانية».

إننا كشعبٍ يمني في هذه المرحلة بحاجة إلى الوعي والبصيرة ونحن نواجه تحالف العدوان السعوديّ الصهيوأمريكي أكثر من أي وقتاً مضى لمعرفة الأولويات ولنواجه حملات التشويش وَالتشويه التي تركز على محاولة فصل المجتمع عن كُلّ من يعمل على تحريره وإنقاذه ورسم مسار عزته وكرامته ويعمل على بنائه بناءً حضارياً لينتصر في صراعه الحضاري مع أعدائه الطامعين بالسيطرة عليه وسلب حريته ومصادرة قراره السياسي ونهب ثرواته ومقدراته والوصاية عليه.

لكننا اليوم بفضل الله وبفضل نعمة القيادة للسيد العلم التي تمثل مظهرا من مظاهر رحمة الله وعدله.

نعيش حالة العزة واقعاً، ونجسد الحرية موقفاً صادقاً.

فالمجتمع المرتبط بالله ورسوله ورسالته لا يُهزم مهما كانت حجم التحديات والصعوبات؛ لأَنَّه محصن بوعد الله الصادق له بالنصر والتمكين.

في تعز العز استعدادات على أرقى مستوى هذا العام للاحتفال بمولد الرحمة المهداة للعالمين سيدنا محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

* وكيل محافظة تعز

المولدُ النبوي.. تجديد عهد وتجسيد قيم!

فاطمة محمد المهدي

{قُلْ بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ}.

للعام الثامن لقيام ثورة الحق والنور، ثورة 21 سبتمبر، تحتفل بقاع اليمن الحرة بذكرى مولد المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد -صلوات الله وسلامه عليه وآله الأطهار.

تتزين وتتوهج أرضها وسماؤها بالأخضر النقي تعبيراً عن الابتهاج والفرح..

بعد أن كان الاحتفال بهذه المناسبة الشريفة في العقود السابقة، يعدُّ (بدعة) حسب توجيهات وفتاوى السلطة ومشايخها المتصهينين.

حتى إن عدة دول عربية وإسلامية صارت تقلد بلادنا وبنفس الطريقة في الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.. في حين لم تكن تفعل ذلك من قبل.

ولكن احتفاء شعبنا بهذه الذكرى ليس مُجَرّد احتفاء عادي.. يقتصر على تعليق الزينات والأضواء وتبادل التهنئات.

احتفاء شعبنا به -صلى الله عليه وآله وسلم-، هو تجديد للبيعة.. وهو استنهاض للهمم، والقيم الإسلامية الإيمَانية والجهادية والسلوكية والأخلاقية الشريفة، التي تجسدت في نبينا -صلى الله عليه وآله وسلم-.. فكان كما قيل عنه (قرآناً يمشي على الأرض).. أي أنه والقرآن كانا متلازمين..

وهذه المسيرة القرآنية المباركة تمثل الامتداد الحي لرسول الله والقرآن في تلازمهما، بحيث لا ينفصم أحدهما عن الآخر..؛ لأَنَّها مسيرة منطلقها الله ورسوله، وعترته.. وغايتها الله ورسوله وأمته.. والإنسانية جمعاء.

مسيرة إسلام وإيمَان وسلام وخير وعزة وكرامة وحرية وارتقاء بالإنسانية.. ومسيرة جهاد في سبيل الله والمؤمنين والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان، الذين يعانون ويبكون ويئنون تحت وطأة حكومات ومناهج شيطانية ظالمة وطاغية وباغية.. تنتهك الحقوق والحريات الإنسانية تحت ذرائع ومسميات مزيفة ينفيها الواقع.. منطلقها الطاغوت الشيطاني.. وغايتها أَيْضاً.

وتدفع الشعوب بواسطة تهجينها بثقافات ومنهجيات وفتاوى وتشريعات مغلفة بالدين السياسي الملتوي، إلى الانحدار والانحلال والامتهان والهوان.. وتسخره للشهوات والرغبات والملذات المادية والدنيوية والحسية البحتة.. بما يخدم مصالح وأهداف الطاغوت العالمي، الذي قلبه إسرائيل ورأسه أمريكا وبقية أجزائه وأعضائه حلفاؤهم.

ويا للأسى والأسف والعار أن يكون خدامه وسدنته ومموليه هم من المحسوبين على الأُمَّة وعلى الإسلام كالسعوديّة والإمارات ومن في سربهما.

ولكننا اليمنيون الأنصار الأحرار الذين آمنا وسلمنا ولبينا وهتفنا (لبيك يا رسول الله) منذ مئات السنين، ونحن ما زلنا في أصلاب آبائنا وأرحام أُمهاتنا.. بعد غفلة انتبهنا منها، بفضل الله ومنته علينا، على صوت ونداء المسيرة القرآنية، سنهتف اليوم وغداً وبعد غدٍ وحتى ينتصر دين الله: (لبيك يا رسول الله).. تلبية قول وسلوك وخلق وعمل.. لا شعارات جوفاء خاوية كدين أُولئك الخونة لله ورسوله ودينه، الذين اشتروا الضلالة بالهدى والدنيا بالآخرة، وأذنابهم من المنافقين والمرتزِقة، الذين تؤذيهم وتقض مضاجعهم هذه الأضواء والأقمشة الخضراء.. كما تؤذيهم وتكسر رؤوسهم صرخة الحق المزلزلة:

الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام.. لبيك يا رسول الله.

القواتُ المسلحة.. إنذارٌ واقتدار

زهران القاعدي

القوات المسلحة اليمنية أبدت استعدادها لبدء تنفيذ خياراتها تجاه دول العدوان محذرةً الشركات الأجنبية داخل الأراضي المحتلّة، ومنذرةً في الوقت نفسه كُلّ الشركات المستثمرة داخل أراضي دول العدوان بالمغادرة فورًا فتمديد الهُدنة قد وصل إلى طريقٍ مسدود مع استمرار تعنت دول العدوان في معاناة أبناء الشعب اليمني وهدر ثرواتهم ونهب مستحقاتهم الإنسانية والقانونية فـ6 أشهر من عمر الهُدنة كانت كفيلة باختبار دول العدوان نحو السلام، الذي صار من الواضح أن رغبتهم ليس السلام بقدر مَا هِي أبعاد دول العدوان في استمرار الحصار الاقتصادي كورقة أخيرة من أوراق الحرب على اليمنيين.

فالمماطلة والتعنت في تنفيذ بنود الهُدنة دفع أبناء الشعب اليمني إلى رفض تمديدها فالحصار لا يزال قائماً والحياة المعيشية لم تتحسن والمواطن اليمني يفتقر لأبسط مقومات العيش، فلم يعد بالشيء المجدي أبداً تمديد الهُدنة دون النظر إلى معاناة اليمنيين.

لقد خوّل الشعب اليمني قواته المسلحة وقيادته الثورية في ذلك إذَا يقول لسان حالهم اليوم: لا هُدنة دون تنفيذ مطالب أبناء الشعب وإعطائهم استحقاقاتهم الإنسانية والقانونية.

إن القوات المسلحة لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي وهي تشاهد خيرات البلد تنهب وتسرق والفقر ينهش في كبد المواطن اليمني.

فالقوات المسلحة قد استعادت عافيتها وَأصبحت أقوى من أي وقت مضى وليكن هذا في حسبان دول العدوان، فهي قادرة على انتزاع الحقوق المشروعة لليمنيين والدفاع عنها مهما كانت الأثمان.

ودُشّنَ الفرحُ النبوي بإطلالة القائد العلم

خديجة النعمي

(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، (لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) صدق الله العظيم.

بعد كلمة السيد القائد في التدشين لفعاليات المولد النبوي الشريف بدأ العد التنازلي للمناسبة، وبدأت معها الاستعدادات في طورها الأكبر، فبعد هذه الكلمة ترتيبات مهمة تندرج في إطار التعبئة والتحشيد للجمهور ليكون له حضور مشرفٌ سواءً في الفعاليات على مستوى الأحياء والقرى أَو على مستوى الفعاليات المركزية، والتي ستقام في العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات الحرة.

في كلمة القائد إعادة ترتيب الأفكار واتّجاهاتها، يرسم خارطة طريق، ويضبط مسارات البوصلة بعيداً عن الإرجاف والتثبيط والسموم التي يبثها الطابور الخامس المنافقين الذين لا يتحَرّك لديهم شعور الإنسانية والاهتمام بالفقراء سوى في مثل هذه الأيّام، مع كُلّ مناسبة للمولد تتكرر تلك الأسطوانات المشروخة لهم، ذلك ما عبر عن تعجبه منه القائد في كلمته فهذا رسولنا وهذا هو منقذنا من براثن الجهل والحيوانية التي وصل لها المجتمع الإنساني قبل قدومه -صلى الله عليه وآله وسلم- أفلا يستحق منا هذا التعظيم والإجلال؟!

بل السؤال الذي يجب أن يُطرح لماذا ينزعج هؤلاء؟! أليس من الواجب أن تكن لنا مواقف إيجابية تجاه ذلك!

أليس من المفترض أن تكون لنا مواقف تجاه أُولئك الذين يهاجمون نبينا ويسخرون منه؟!

تظل أسئلة لها إجَابَة معروفة لمن يفهم أَو يعقل فقط.

ولقطع الطريق على الطابور الخامس فقد دعا السيد القائد لتعزيز حالة الإحسان والاهتمام بالفقراء ومساعدة المعوزين وذوي الحاجة سواءً على المستوى الفردي أَو الجماعي، لا سيَّما وأنه كان نبي الإحسان والقُدوة في ذلك: (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيم).

ثم الاهتمام بالتحشيد للفعاليات على مستوى الأحياء والحارات بفعاليات تثقيفية توعوية تحشيدية في المجالس والمساجد، وكذلك العمل على محاربة حرب العدوّ الناعمة والتي تحاول الفصل للمسلمين عن إسلامهم ونبيهم العظيم -صلى الله عليه وآله وسلم- لكن اليمن هو الصخرة التي تحطمت عليها آمال الغزاة والطامعين، فمحمد هو من علمنا أساليب الحرب والانتصار بها مهما كانت الظروف والمتغيرات أَو المستجدات.

يا قائدنا سنكون عند حسن ظنكم بنا سنتجاوز كُلّ التوقعات، ونكسر كُلّ الظروف، ونقطع لكم عهداً أننا سنكون شعب العشق المحمدي الذي ينبض بكل نبضة اسم محمد ويهتف باسم محمد ويسير على نهج محمد -صلى الله على محمد وآل محمد-، سنتدفق حشوداً بشرية تحب محمداً وتُجله وتغرس مسارات حب خالدة لن تكون لحروب وإرجاف المنافقين إليها سبيل، سنخرج نهتف من صميم قلوبنا لبيك يا رسول الله، وسنري العالم من هو محمد ومن هم الذين يسيرون بنهجه ولتذهب إرجافاتهم للجحيم فنحن شعب محمد -صلى الله عليه وآله-.

وموعدنا ساحات المناسبات في كُلّ محافظة.

وقفة مع برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الأول

المسيرة : خاص:

استهلَّ السيدُ حسين بدر الدين الحوثي الدرسَ الأولَ من سورة آل عمران بقول الله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا...}(حتى الآية 109 من سورة آل عمران).

ولو تأملنا في هذه الآيات الكريمة لوجدنا أنها تتضمَّنُ العديدَ من العناوين المهمة التي تحدد للأمة أعدائها من أهل الكتاب وتحذرهم من الكفر بعد الإيْمَان، وتحدد في نفس السياق [منهجية الصراع] مع أولئك الأعداء.. وفي هذه الآيات العديد من العناوين التي تندرج تحتها القضايا الكبرى للأمة، والتي سنتطرق إلى بعضها..

اجتماع كلمة أهل الكتاب على المسلمين رغم البغضاء الحاصلة بينهم:

حديثُ القرآن الكريم عن أهل الكتاب [اليهود والنصارى] هو حديثٌ واسعٌ جدًا، ويتناول العديد من الجوانب المرتبطة بنفسياتهم، وبتحريفهم للكتب، وبعداوتهم للمسلمين، وبعملهم الدؤوب في الصدّ عن سبيل الله... إلخ ذلك مما تناوله القرآن..

ومما ذكره القرآن أيضًا وأكَّدَ عليه هو أنّ أهلَ الكتاب بالرغم من أنّ الله تعالى قد ألقى بينهم العداوة والبغضاء كما قال تعالى: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.. إلا أنهم قد يجتمعون على الأمة الإسلامية؛ لأنهم يرون في الإسلام والمسلمين [العدو المشترك]، ويرَون أنّ صراعَهم الديني مع الإسلام هو صراع وجود..؛ لذلك سعَوا ولا يزالون في اتجاه أن يصرفوا هذه الأمة عن دينها من خلال التحالفات التي يجتمعون حولها تحت عناوين «الإرهاب» ومحاربة القرصنة وغير ذلك.. وما يحدث اليوم في الغرب من تكتلات دولية على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي، كالتحالف الدولي ضد ما يسمى الإرهاب الذي تقوده أمريكا، ودول حلف شمال الأطلسي، ودول حلف الناتو، والاتحاد الأوروبي، وغيرها..، ما هو إلا أحد الشواهد على هذه الحقيقة.

لذلك اعتبرَ السيدُ حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) أنّ الواقعَ قد كشف لنا هذه الحقيقة.. ومما قاله في ذلك: ((الواقع كشف هذا: أن أهل الكتاب، اليهود والنصارى اجتمعت كلمتهم علينا، أليس هذا الذي حصل؟ على الرغم مما حصل بينهم, ما بينهم من عداوة وبغضاء، وعلى الرغم مما قد حصل فيما بينهم في هذا العصر مما يُوغِر الصدور أكثر، ويرسخ العداوة فيما بينهم أكثر، كما حصل في [الحرب العالمية الأولى]، و[الحرب العالمية الثانية]، وكما حصل لليهود في مختلف مناطق العالم، وكما يقال - إن كان صحيحاً تاريخياً- ما حدث لهم في ألمانيا على يد [النَّازِيّة] في [ألمانيا] في أيام [هِتْلَر] على الرغم من ذلك كله اجتمعت كلمتهم علينا، وأصبحوا جميعاً يعملون سوياً في مجال أن يردوا الأمة بعد إيْمَانها كافرة، أن يردوا المؤمنين كافرين بعد إيْمَانهم)).

لماذا يحرصُ اليهودُ على أن يرَدوا المسلمين من بعد إيْمَانهم كافرين:

وقد يتساءل البعضُ عن سبب حرص أهل الكتاب على إضلال هذه الأمة والعودة بهم إلى الكفر بعد الإيْمَان، بالرغم من أن ما يمتلكونه من إمكانات هائلة تجعلهم يقهرون هذه الأمة ويسيطرون على ثرواتها [بعيداً عن مسألة أن يردونا عقائدياً في أفكارنا في ثقافتنا في مواقفنا كافرين]؟!

فيجيب الشهيدُ القائد (رضوان الله عليه) على هذا التساؤل بقوله: ((نحن قلنا: اليهود لديهم [خِبرَة دينية]، ماذا يعني خبرة دينية؟ هم يعرفون أن هذا الدين حق، ويعرفون أن المؤمنين متى أصبحوا مؤمنين لا يمكن أن يقهروهم، لا يمكن أن يقهروهم أبداً متى ما أصبح الناس مؤمنين حقاً. فمن منطلق البحث عن تَدْجِين الأمة وبتكلفة أقل، تصور قد يقال - بالعقلية العربية عقلية صدام ونحوه -: [القهر بالدبابات والطائرات والقنابل النووية ما دام لدينا قنابل نووية فلندمر الأمة هذه]. ما هذه هي عقلية عربية لدينا؟. انفجار كبير على الأمة وقهرنا أبوهم وطَحَسْنَا أبوهم، لكن كم تطلع التكلفة؟ تطلع مليارات الدولارات. آثارها سيئة جداً على اقتصادهم، والاقتصاد هو صمام مُهم في ميدان المواجهة.

وهم يفهمون حتى لو انطلقوا بهذا المنطلق، من منطلق القوة القاهرة والناس ما يزالون مؤمنين فلن يستطيعوا أيضاً أن يقهروا المؤمنين)).

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية..

المرأة عند اليهود

الحلقة الثالثة

عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

عندما نتحدَّثُ عن ما يسمى بالديانة اليهودية والنصرانية فنحن نعني اليهوديةَ والنصرانيةَ القائمة اليوم، أي بعد مرحلة التحريف التي بدأت منذ قرونٍ طويلة، وسواء تم تحريف التوراة والإنجيل وغيرهما من الكتب السماوية أم لم يتم تحريفها، فهاتان «الملتان» منسوختان بالإسلام وبنزول القرآن الكريم.. وإيْمَاننا بكتب الله (التوراة والإنجيل والزبور) لا يعني أننا نؤمن باليهودية والنصرانية.. ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي في محاضرة (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى..): ((هل يمكن أن نقول بأنها هي ديانات وأنها ديانات سماوية؟ والله قال عنهم من قبل ألف وأربع مائة سنة في القرآن الكريم: أنهم حرفوا وغيروا وبدلوا، فكيف يمكن أن نعتبرهم على ما هم عليه فنشهد بأنهم هم كيهود على ما هم عليه أنهم على ديانة سماوية. يمكن أن نصدق بالتوراة التي جاءت من عند الله وهي الكتاب الإلهي الذي نزل على موسى، لكن تصديقنا بالتوراة لا يعني تصديقنا باليهودية القائمة الآن)).

وعليه.. فإننا عندما نستعرض وضع المرأة عند اليهودية والنصرانية فنحن نعرض ما هو السائد بعد مرحلة التحريف.. وإلا فسنن الله في خلقه واحدة لا تتبدل، وشريعته تعالى في كافة كتبه واحدة هي ملة نبيه إبراهيم عليه السلام.. ولو أنّ التوراة والإنجيل سلما من التحريف لما كان ثمة اختلاف بينهما وبين القرآن إلا في بعض الخصوصيات المرتبطة بظروفٍ معينة فقط.. أما سائر التشريعات والأحكام - وخاصة ما يتعلق منها بالحقوق العامة والخاصة - فهي واحدة يُصدّق بعضُها بعضًا منذ نزول أول تشريع.

المرأةُ في ثقافة اليهود «أصلُ الشر في العالم»:

إنَّ نظرةَ اليهود إلى المرأة هي أسوأ ما يمكن أن يُقال، وقد لا نتمكن من عرض كُلّ ما يعتقده اليهود في هذا الصدد؛ لأن الكثير من المصطلحات أو العبارات التي يطلقونها ويعتقدونها في المرأة هي مما نتحفظ عن ذكرها، ولكن سنحاول تقديم لمحة موجزة وعامة مستشهدين ببعض ما ورد في توراتهم وتلمودهم..

فاليهودية تعتبر المرأةَ أصل الشرّ في العالم، وأنها المسؤولة عن الخطيئة البشرية الأولى، فيزعمون أن حواء هي سبب خروج آدم من الجنة، حيث تذكر توراتهم المحرفة هذه المسألة بوضوح، وسنعرض أحد نصوصهم في ذلك، حيث وردَ في سفر التكوين: ((... فأخذَتْ من ثمرها وأكلتْ وأعطتْ رجُلَها أيضًا معها فأكل... فقال الربُّ للحيّة: لأنكِ فعلتِ هذا ملعونةٌ أنتِ من جميع البهائم، ومن جميع وحوش البريّة... وقال للمرأة: تكثيرًا أكثّر أتعابَ حبلكِ، بالوجع تلدين أولادًا، وإلى رجُلكِ يكون اشتياقك، وهو يسود عليك)) (تكوين 3:1-16).

ولليهود نصوص كثيرة تعتقد أن المرأة هي سبب [الخطيئة الأولى] وهي السبب في خروج آدم من الجنة، ولم نذكرها خشية التطويل، بل يبني اليهودُ على هذه العقيدة الباطلة الكثير من الأحكام المجحفة والظالمة بحق المرأة..

بينما نجد أن [القرآن الكريم] يوضح أن خروج آدم و حواء (عليهما السلام) كان [خطأ مشتركًا] بينهما وأنّ الزلل قد وقع من كليهما، ولم يرتب على ذلك أيّة عقوبة سوى التوبة والإنابة الى الله سبحانه وتعالى, حيث قال تعالى: {فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ}, وقال تعالى: {قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.

نجاسة ولادة الأنثى ضعف نجاسة ولادة الذكر:

ويعتقدُ اليهودُ أن نجاسةَ ولادة الأنثى ضعف نجاسة ولادة الذكر: ((إذا حبلت امرأةٌ وولدتْ ذكرًا تكون نجسة سبعة أيام... ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يومًا في دم تطهيرها... وإنْ ولدتْ أنثى تكون نجسة أسبوعين... ثم تقيم ستة وستين يومًا في دم تطهيرها))(لاويين12:1-5).

ويعتقد اليهود أن المرأة الحائض تدنس ما حولها، وأنّ كُلّ ما تلمسه أو تجلس عليه في فترة طمثها يكون نجسًا إلى المساء..!! وهذا ما وردَ في توراتهم (لاويين 15: 19-23).

وبسبب هذا الاعتقاد فإنّ المرأة الحائض تُنفى أحيانًا لترسل إلى ما يسمى «بيت الدناسة» لتجنب التعامل معها.

وقد عدَّدَ حاخامٌ يهودي تسع لعنات على المرأة بسبب السقوط من الفردوس بقوله: «على المرأة تسع لعنات ثم الموت: الطمث، ودم العذرية، وتعب الحمل، والولادة، وتربية الأطفال، وتغطية راسها كأنها في حداد، وتُخرم أذنها مثل الجارية، ولا يُؤخذ بشهادتها، وبعد كُلّ هذا الموت».

ويقول اليهود الأرثوذكس في صلاتهم: «نحمد الله أنا لم نُخلق نساءً»، والنساء يقلن: «نحمد الله على أنه خُلقنا كما يشاء».

وهناك دعاء آخر يوجد في كتاب الصلاة عند اليهود: «الحمد لله أنه لم يخلقني وثنيًا، الحمد لله أنه لم يخلقني امرأة، الحمد لله أنه لم يخلقني جاهلًا».

الحقوق المالية للمرأة:

أما عن الذمة المالية للمرأة عند اليهود فتلمودهم يقول: «إنّه ليس للمرأة أن تمتلك أيَّ شيء، فكل ما تمتلكه هو ملكًا لزوجها..»(التلمود san 7a).

أما عن ميراث المرأة عندهم فإنها لا ترث بل هي جزء من الميراث مثلها مثل العبد، وكذلك الزوجة ليس لها حق في ميراث زوجها إلا إذا لم يكن لديه أولاد يرثونه. بينما القانون الموسوي يسمح للبنات أن يرثنَ إذا لم يكن هناك أولاد..!!»(أحكام الميراث عدد27: 1-11).

الطلاقُ عند اليهود:

أما عن الطلاق عندهم: فالتلمود يفرض على الرجل أن يطلق زوجته إذا كانت عاقرًا، ولا يجيز للمرأة طلب الطلاق إذا كانت ترغب في ذلك أو كانت لا تطيق العيش معه (التلمود Yab 64 a)

وقد أوجب اليهود على المرأة الأرملة التي لم تنجب أطفالاً أن تتزوج أخا زوجها حتى ولو كان متزوجًا بالفعل؛ لتنجب أطفالاً لأخيه حتى يضمن بقاء اسم أخيه، وليس لها أن ترفض هذا الزواج (تكوين 38:8).

ويجيز الكثيرُ من اليهود للرجل أن يطلق امرأته لأتفه الأسباب، ولا يعدّ ذلك ظلمًا عندهم..

تعلّم المرأة للشريعة:

يعتقدُ اليهودُ بحسب ما ورد في توراتهم: «أنّ المرأة لا يحق لها أن تدرس التوراة» و«أنه لا يحق للرجل أن يعلم ابنته التوراة»..!!

ويمكن تلخيص مكانة المرأة في اليهودية بذكر ما قاله (ويليام براكلي): «كان مقام المرأة رسميًا متدنيًا جدًا؛ لم تكن المرأة تُعدّ كبشر في الشريعة اليهودية، وإنما تُعدّ شيئًا [A thing]، كانت تحت سلطان أبيها أو زوجها، وكانت ممنوعة من تعلم الشريعة، وكان يُعدّ تعليم المرأة للشريعة كإلقاء اللؤلؤ للخنزير...»!!!.

المصادر:

1. المرأة في الإسلام والمرأة في العقيدة اليهودية والمسيحية بين الأسطورة والحقيقة – د. شريف عبدالعظيم.

2. مكانة المرأة بين اليهودية والمسيحية والإسلام - ياسر منير (باحث دكتوراه – مقارنة أديان – جامعة القاهرة).

3. المرأة في الإسلام والنصرانية واليهودية – مسلم عبد الله أبو عمر.

شهيدان برصاص الاحتلال في مخيم الجلزون في رام الله

المسيرة : متابعات

استشهد شابان فلسطينيان وأُصيب ثالث، فجرَ أمس الاثنين، بعد إطلاق جنود الاحتلال الصهيوني النار تجاه مركبة كانوا على متنها في ضاحية التربية والتعليم قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلّة.

وزعم ناطقُ عسكري صهيوني، أن الشبان الثلاثة حاولوا تنفيذ عملية دهس، وقالت إذاعة جيش الاحتلال: أن «إطلاق النار تجاه المركبة جرى خلال محاولة الشبان دهس مجموعة من الجنود الصهاينة من وحدة «إيغوز» خلال مهمة لها في المنطقة القريبة من مخيم الجلزون».

وأظهر مقطع فيديو نشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أثار دماء واضحة، بفعل إصابة الشبان، قبل اعتقالهم، كما صادرت قوات الاحتلال المركبة التي كانوا يستقلونها.

مصادر محلية فلسطينية قالت: إن «قوات الاحتلال كانت تنصب كمائن في محيط مخيم الجلزون، وكان الشبان الثلاثة، باسل بصبوص

وخالد دباس (من مخيم الجلزون)، وسلامة رأفت (من بلدة بيرزيت شمال رام الله)، يمرون بمركبتهم بشارع قريب من ضاحية التربية والتعليم، فأطلق جنود الاحتلال الرصاص عليهم.

وأشَارَت المصادر ذاتها إلى أن جنود الاحتلال الذين كانوا ينصبون كميناً بين منازل الأهالي، أطلقوا نحو 30 رصاصة باتّجاه سيارة الشبان، وبعض الرصاص أصاب المنازل.

ووفق المصادر، فَإنَّ جيش الاحتلال ترك الشبان ينزفون نحو 45 دقيقة، منها نصف ساعة داخل المركبة، ثم اقتحمت دوريات المنطقة واعتقلت الشبان مصابين، وتم سحب مركبتهم.

885 اعتداءً للاحتلال ومستوطنيه خلال شهر سبتمبر المنصرم

المسيرة : متابعات

قال رئيسُ هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيد شعبان: إن العدد الإجمالي للاعتداءات التي نفذها الاحتلال وميليشيات مستعمريه في شهر سبتمبر، بلغ 885 اعتداء.

وأوضح شعبان، في التقرير الشهري الذي تصدرهُ الهيئة حول انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري، إن «هذه الاعتداءات تراوحت بين تخريب وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار واستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات وحواجز وإصابات جسدية، وتركزت في محافظة رام الله والبيرة بـ179 اعتداء، ومحافظتي الخليل وبيت لحم بـ122 اعتداء لكُلٍّ منهما، ومحافظة نابلس بـ 121 اعتداء».

ونوّه إلى أنه وفي شهر أيلول، صادقت سلطات الاحتلال على مخطّطين استعماريين جديدين، بغرض إجراء توسعة داخل مستعمرات قائمة (حسب الادّعاء الاحتلالي)، كما تم إيداع (8) مخطّطات استعمارية جديدة للمصادقة اللاحقة لنفس الأغراض.

وَأَضَافَ شعبان أن سلطات الاحتلال أصدرت في الفترة ذاتها 50 إخطاراً، تراوحت بين أوامر إخطار للهدم وعددها 29 أو وقف

البناء وعددها 6، أَو إخلاء منشآت فلسطينية بحجّة عدم الترخيص وعددها 15، تركز معظمها في محافظتي طوباس (20 إخطاراً) ومحافظة القدس (16 إخطاراً). وأشَارَ إلى أن قوات الاحتلال هدمت ما مجموعه 45 منشأة ومصدر رزق، وقد تركزت هذه العمليات في محافظة سلفيت بـ11 عملية هدم، والقدس بـ8 عمليات، وبيت لحم بـ5 عمليات تسببت بهدم 8 منشآت.

وتابع شعبان، «بلغ عدد الاعتداءات التي نفذها مستعمرون في الفترة التي يرصدها التقرير ما مجموعه 96 اعتداء، تراوحت ما بين اعتداء مباشر على المواطنين، واقتلاع أشجار من أراضي المواطنين، وتخريب ممتلكات ومصادرات مختلفة».

وأشَارَ شعبان إلى أن التقرير يرصد تعرض ما مجموعة 335 شجرة للضرر والاقتلاع على أيدي ميليشيات المستعمرين من ضمنها 325 شجرة زيتون، وقد تركز جلّ هذه العمليات في محافظة الخليل باقتلاع 200 شجرة، ومحافظة سلفيت باقتلاع 80 شجرة، ومحافظة نابلس45 شجرة.

منظماتٌ أهلية فلسطينية: عمليات الإعدام اليومي تستدعي تدخلاً دولياً لمحاسبة الاحتلال فوراً

المسيرة : متابعات

طالبت شبكةُ المنظمات الاهلية الفلسطينية بالتحَرّك الفوري والجاد والمسؤول؛ مِن أجلِ محاسبة ومحاكمة دولة الاحتلال على جرائمها المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأضافت الشبكة في بيان لها، أمس الاثنين، «نطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمها بما فيها ما حصل فجر اليوم الاثنين، في ضاحية البريد قرب مخيم الجلزون شمال مدينة البيرة وفي نابلس، وجنين واستهداف المدنيين العزل بعمليات الإعدام والقتل بدم بارد استمرارا لسياساتها العدوانية وحربها المفتوحة التي تتصاعد عبر الاستيطان الاستعماري واستهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلّة والحصار الظالم المتواصل على قطاع غزة وخنق مقومات الحياة بشتى السبل والإجراءات العنصرية».

وطالبت المؤسّسات الحقوقية والإنسانية وفي المقدمة منها الأمم المتحدة ومؤسّساتها بالعمل بخطوات جدية فورية؛ مِن أجلِ إلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بالقوانين الدولية ووقف انتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية.

كما طالبت بتحَرّك فوري لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال إلى حين تمتعه بحقه في تقرير مصيره الوطني كبقية شعوب الأرض.

وعلى المستوى الداخلي، دعت الشبكة لرص الصفوف والتكاتف والعمل على استعادة الوحدة أمام عدوان الاحتلال والهجمات التي يشنها قطعان المستوطنين بحماية كاملة ورسمية من جيش الاحتلال، وتحذر من تصاعد وتيرة هذه الاعتداءات مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية المقرّرة مطلع تشرين المقبل، وعلى أبواب موسم الزيتون واستهداف المزارعين، ومنعهم من الوصول لأراضيهم.

كما دعت الشبكة لأوسع حملات الاسناد الشعبي والرسمي للأسيرات والاسرى وخُصُوصاً الاسرى المضربين عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري والاسرى والمرضى في سجون الاحتلال، وتدعو القطاعات المختلفة والفعاليات الوطنية والشعبيّة والاهلية لوقفة جادة اسناداً للخطوات التي شرع بها الاسرى لليوم التاسع على التوالي وهو الاضراب المطلبي الذي ينبغي توفير مقومات الدعم والإسناد الشعبي له عبر حملات المناصرة والضغط على المستوى المحلي، والإقليمي والدولي لنقل معاناتهم إلى العالم؛ مِن أجلِ وقف هذه السياسة الظالمة التي تمعن دولة الاحتلال في انتهاجها ضاربة بعرض الحائط كافة الاعراف والمواثيق الدولية.

السيدُ خامنئي يتهمُ أمريكا و«إسرائيل» بالوقوف وراء الاضطرابات في إيران

المسيرة : وكالات

اعتبر قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أن الولايات المتحدة و«إسرائيل»، «العدوين اللدودين»، يقفانِ خلف الاحتجاجات التي تشهدها إيران منذ أسابيعَ على خلفية مقتل الشابة «مهسا أميني» بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق.

وقال السيد خامنئي: "أقول بوضوح إن أعمال الشغب هذه والاضطرابات تم التخطيط لها من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، ومأجوريهم وبعض الإيرانيين الخائنين في الخارج ساعدوهما"، وذلك في تصريحات على هامش حضوره مراسم تخرج طلاب الأكاديميات العسكرية في طهران، أمس الاثنين.

وأكّد السيد خامنئي: «أقولُ صراحةً إن هذه الاضطرابات وانعدام الأمن من تخطيط أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب والمزيف، وقد ساعدهم اذيالهم وبعض الإيرانيين الخونة في الخارج».

وَأَضَافَ السيد خامنئي: «بعض الناس حساسون تجاه مقولة الحادث الفلاني كان من تخطيط وعمل العدوّ، وينبرون فورًا للدفاع عن وكالة التجسس الأمريكية والصهاينة، كما أنهم يستخدمون جميع أنواع التحليلات المضللة للإيحاء بأن هذا الأمر لم يكن من عمل الأجانب».

ونوّه قائدُ الثورة الإسلامية في إيران بالقول: «تحدث الكثير من أعمال الشغب في العالم، في أُورُوبا وخَاصَّة في فرنسا وباريس، نشهد أعمال شغب بين حين وآخر، ولكن هل حدث أن ايّد الرئيس الأمريكي، ومجلس النواب الأمريكي المشاغبين وأدلوا ببيان؟، هل هناك سابقة بانهم وجهوا رسائل وقالوا بأننا إلى جانبكم؟، هل هناك سابقة بان وسائل الإعلام المرتبطة بالرأسمالية الأمريكية ومرتزِقتها مثل بعض الدول الإقليمية بما في ذلك السعوديّة دعمت المشاغبين في هذه البلدان؟، وهل هناك سابقة بان يعلن الأمريكيون عن توفير بعض أجهزة أَو برامج الإنترنت لمثيري الشغب حتى يتمكّنوا من التواصل بسهولة؟.

وَأَضَافَ السيد خامنئي: «لكن مثل هذا الدعم حدث مرات عديدة في إيران.. فكيف يكون بعض الناس لا يرون اليد الأجنبية؟.. وكيف يمكن لشخص ذكي ألا يشعر أن هناك أيادي خفية وراء هذه الأحداث؟.

وأكّد السيد خامنئي أن أمريكا ليست فقط ضد الجمهورية الإسلامية، بل ضد إيران القوية والمستقلة، مضيفاً: «إنهم يحلمون بإيران مثل إيران البهلوية التي أطاعت أوامرهم وكانت مثل بقرة حلوب».

وقال سماحته: «خلف كواليس الاحداث الأخيرة يتواجد هؤلاء المتنمرون، والصراع ليس على موت فتاة شابة أَو على المحجبات وغير المحجبات.. الكثير من اللاتي ليس لديهن حجاب كامل هنّ من المؤيدين الجادين للجمهورية الإسلامية ويشاركون في المناسبات المختلفة.. الصراع والنقاش هو حول استقلال ومكانة وتقوية واقتدار إيران الإسلامية».

وفي الختام خلّد قائد الثورة الإسلامية في إيران ذكرى جميع شهداء سبيل الحق، شهداء الشرطة والقوات المسلحة، والشهداء المدافعين عن الأمن، وخَاصَّة شهداء الآونة الأخيرة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1494)

الثلاثاء
8 ربيع الأول 1444هـ
4 أكتوبر 2022م

علينا أن ننطلقَ في نشرِ حقائق الإسلامِ كما هي بشكل صحيح والسعي لتقديم الهدى صافياً، الأعداء يستهدفون الأمة وشبابها استهدافاً عدائياً ويستخدمون أُسلُوب الشيطان باستغلال الغريزة البشرية.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لماذا الراتبُ شرطٌ لاستمرار الهُدنة؟

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

يعتبر المرتَّبُ الوسيلةَ الوحيدةَ للعيش الكريم لمعظمِ أفراد المجتمع اليمني، وهو حق شرعي لكل موظف يؤدي عملَه في خدمة وطنه؛ ولهذا فقد اعتبرت حكومة الإنقاذ دفعَ رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين شرطاً أَسَاسياً لاستمرار الهُدنة، وقد حاولت دولُ العدوان ومرتزِقتهم المراوغةَ في تلبية هذا الطلب مع أنه مطلَبُ حَقٍّ، وليس من باب عرقلة استمرار الهُدنة، فمن غير المنطقي أن يتم نهبُ ثروات البلاد من نفط وغاز وغيره ومعظم أبناء المجتمع اليمني لا يستلمون رواتبهم ومحرومون من معظم وسائل العيش الكريم؛ بسَببِ ذلك!.

الشعبُ اليمني لا يطلُبُ منحةً من أحد ولكنه يطالبُ دولَ العدوان بتسليمه رواتبَه المحرومَ منها منذ سنواتٍ عديدة من ثرواته المنهوبة تحت سمع وبصر الجميع، فَإنَّ ما تقوم به حكومة المرتزِقة من السماح للشركات الأجنبية بنهب النفط والغاز المملوك للشعب وإيداع ثمنه في البنك الأهلي السعوديّ، كما تحدث المرتزِق سلطان العرادة لقناة BBC البريطانية، يؤكّد حجم المؤامرة التي ينفذها «مجلس القيادة الرئاسي» الخاضع لدول العدوان ضد الشعب اليمني، فلو كان هذا المجلس يحرص على حقوق شعبه -كما يزعُمُ- فسوف يقوم بتوريد عائدات النفط والغاز إلى فرع البنك المركزي في عدن حتى يعلم الجميعُ حجمَ تلك الإيرادات وأين تُصرف، وأنا على يقين بأن دول العدوان لا تسمح لهذا المجلس بمعرفة مصير تلك الأموال التي تم توريدها إلى البنك الأهلي السعوديّ؛ لأَنَّ مهمة المجلس هي إرسال الأموال فقط إلى ذلك البنك مقابل استلام أعضائه وأعضاء الحكومة التابعة له مرتباتِهم الضخمةَ بالدولار!.

وكما يعلمُ الجميعُ بأن حكومةَ الإنقاذ في صنعاءَ فعّلت كافةَ مؤسّسات الدولة مقابلَ مبلغ ضئيل كميزانيةٍ تشغيليةٍ لكل مؤسّسة يتم تجميعُها من إيراداتِها الضئيلة، وفي المقابل نجدُ أن حكومةَ المرتزِقة لا تعملُ من خلال ميزانية معلَنة ويتم الصرفُ بعشوائية على بعض المؤسّسات وترك أُخرى، حتى أن الكثيرَ من موظفي الدولة في المناطق المحتلّة لا يستلمون مرتباتِهم بشكلٍ منتظم؛ ولذلك فَإنَّ حكومة الإنقاذ حريصة على أن يستلم جميع موظفي الدولة في المناطق المحتلّة والمناطق المحرّرة مرتباتهم بشكلٍ منتظم من إيرادات البلاد من النفط والغاز والتي تكفي لتحقيق ذلك، ولا ينتظر الشعب اليمني مكرمة من أحد؛ لأَنَّ ثرواتِ بلاده تكفيه.

أموالُ الشعب تعودُ للشعب كإجراء عاجل

حسين العزي*

منذُ أولِ يومٍ في هذا العدوان تصرّفت صنعاءُ من منطلَقِ أَنَّها لكُلِّ شعبها وليست لفئة أَو حزب، ومضت تحملُ هموم الجميعِ بكل حُبٍّ وصدق ورقي وأخلاق وفروسية، وسجلت نقاطاً مضيئةً في جميع جوانبِ القضية الوطنية العادلة، وهنا سأذكر فقط ما يتعلق بالراتب:

1 - بدأ العدوانُ.. واستمرت صنعاء لعامين كاملين تصرِفُ المرتبات لكل موظف يمني في عموم أرجاء الوطن مدنيين وعسكريين، وبالرغم من أن القانون اليمني يتيح إعدام المرتزِقة وليس فقط وقف مرتباتهم فهم يعملون كأدوات في صفوف عدوان خارجي ضد البلد كما تعرفون، لكننا لم نفعل وكنا نرسل مرتباتهم، ليس مِن أجلِهم كمرتزِقة وإنما لعلمنا أن لديهم نساءً وأطفالاً أبرياء يستفيدون من هذا الراتب.

ومن ناحيةٍ قيمية وأخلاقية وأخذاً بعين الاعتبار قساوة الحرب التي شملت كُلّ نساء وأطفال البلاد لم نعتبر ارتزاقُهم سبباً كافياً لقطع مرتباتهم، وكان سؤال ما ذنب أطفالهم ونسائهم؟ يجلد ضمائرنا ويحفزنا للصرف المُستمرّ.

2 - عقبَ نقل البنك لجأ الأنذالُ إلى قطع رواتب الموظفين ومضوا يستحوذون على إجمالي 90 % من ثروات شعبنا ومن دون أي مقابل أَو التزام تجاه أحد، فالشعبُ بنسبة 85 % تحت إدارة صنعاء، والأخيرة هي من تسهر على أمنهم وخدماتهم بجانب مهمة الدفاع المقدس، في روحٍ تطوعية مجيدة وصبرٍ تخر له قُدد الجبال وتقشف لا نظير له في كُلِّ التاريخ البشري

فيما استمر المرتزِقة لا يقومون بشيءٍ غيرِ الخيانة حتى المواطنين في المناطق المحتلّة لم يقوموا بأي واجب نحوهم

فهم فقط منهمكون في تنفيذ أكبر عملية نهب وسرقة لثروات شعب يموت تحت غطاء وتصفيق أمريكا وبريطانيا وباقي المجتمع الدولي المتواطئ.

3 - بقيت صنعاءُ تحمِلُ هَمَّ الموظف وتوفر له بين فترة وأُخرى نصفَ راتب من تجميعات شحيحة، وبالتوازي واصلت الكفاحَ والنضالَ، وظلت تتبنى عبر كُلّ المحطات المطالبةَ برواتب القطاع العام فيما ظل المرتزِقة ومعهم كُلّ ذي نفس رخيصة يردّدون أشهر عبارة تعرفونها (أين الراتب يا حوثي؟) وعندما كان الخارج يتذرع بأننا نريدها لأنفسنا قطع قائدنا العظيم نزاع القوم وقال: لا مانع كبداية أن يتم البدء باستعادة حقوق الموظفين وفق كشوف 2014م، ومعروفٌ أن معظمَ الثوار ليسوا ضمن هذه الكشوفات ولم يكن ذلك مشكلة؛ لأَنَّ من في تلك الكشوف يقيمون في ضمير قائدٍ كفؤٍ وفي ضمير إخوة تعودوا التقدُّمَ عندَ اللقاء والتأخر عند العطاء.

4 - في مقابلِ ذلك، انبرى اللَّئام يتمنَّعون ويشترطون منعَ بعض العسكريين والأمنيين القُدامى فقط؛ لأَنَّهم مع وطنهم أَو يقيمون في الجُزءِ الطاهر من بلادهم.. هلا والله وكأَنَّ ثروات الشعب مخصَّصةٌ لمن يبيعُ البلادَ.

أيها الخارجُ المعتدي..

أيها المرتزِقةُ الفاسدون..

أيها المجتمع الدولي المتواطئ..

اسمعوها جيِّدًا، واحفظوا ما بين القوسين جيداً: (أموالُ الشعب تعودُ للشعب كإجراءٍ عاجلٍ).

* نائبُ وزير الخارجية

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠-٣١٧٨٢٠-٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٨٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء